الأنوار

الأنوار تصدرها: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
لادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
لادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيزه
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٢٫٧٥ فرنك
العراق ـ د فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٣٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ١٠ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٩٧
AL-ANWAR Beyrouth 10 Janvier 1977 18e Année No. 5797

قوات الردع تدخل الشوف وتستطلع اماكن تجميع السلاح

القوات الفلسطينية النظامية تبدأ الرحيل

صدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي:

صباح هذا اليوم ـ امس ـ دخلت كمية من قوات الردع العربية الجزء الذي لم تتواجد فيه حتى الان في قضاء الشوف، وبدأت التمركز في الاماكن المحددة لها.

ومن جهة ثانية استكملت القيادة اتصالاتها مع مختلف الفرقاء وابلغتهم التدابير التنفيذية لقرار تجميع الاسلحة الثقيلة، وسفر القوات الفلسطينية النظامية. وقام بعض ضباط ارتباط قوات الردع بالتنسيق مع قادة القطاعات باستطلاع اماكن تجميع الاسلحة.

كما علم ان هذه القوات القت القبض على احد الاشخاص وبحوزته كمية من المتفجرات، ولا يزال التحقيق جاريا معه.

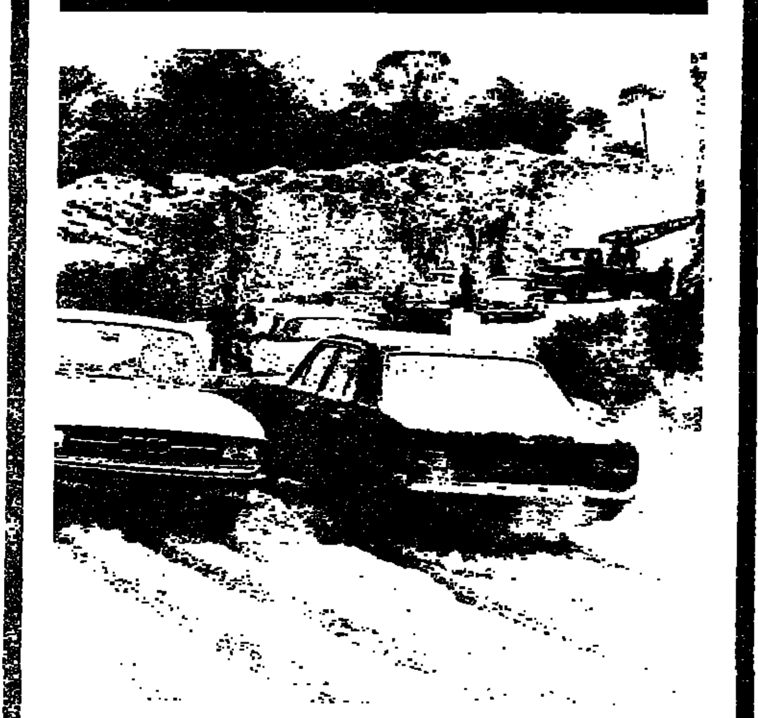
في اطار البحث بقرار تجميع الاسلحة عقد العقيد نبيل قريطم نائب قائد قوات الردع العربية اجتماعا قبل ظهر امس مع اللجنة الامنية لاحزاب الحركة الوطنية، وتقرر عقد اجتماع اخر ظهر اليوم لاستكمال البحث.

وادلى ناطق باسم اللجنة الامنية للحركة الوطنية بما يلي: اجتمعت اللجنة المؤلفة من السادة الدكتور سمير صباغ، حكمت العيد جمال فاخوري الى العقيد نبيل قريطم نائب القائد العام لقوات الامن العربية. في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس. كما سبق للوفد ان عقد اجتماعا مع العقيد قريطم في الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في ٨ـ١ـ٧٧ وذلك للبحث في موضوع تجميع الاسلحة الثقيلة الموجودة لدى الحركة الوطنية.

وقد جرى التداول خلال الاجتماع بالقرار الصادر عن اللجنة الرباعية المتعلق بتجميع الاسلحة والوسائل الآيلة لتنفيذ عملية التجميع. واكد الوفد ما سبق

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ





وفي اليوم الخامس، توقفت العاصفة الثلجية وموجة صقيع فقد صحا الطقس. واشرقت الشمس، وانطلق اللبنانيون في نزهات على الشاطىء، والجبال المكسوة بالثلوج؛ يستعيدون من خلال الاطمئنان الى حالة الامن، الحياة الطبيعية؛ والمرح الذي حرمتهم منه الاحداث طيلة سنتين. وفي الصورة الاولى، غروب ما بعد العاصفة؛ وفي الثانية زحمة السير في مناطق الثلوج.

(تصوير موسى الزوقي)

مؤتمر الرياض: وضع خطة لاسلوب دعم دول المواجهة

رفع وزراء خارجية دول المواجهة والمساندة اجتماعاتهم في الرياض مساء امس، وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انهم سيستأنفونها اليوم.

وقالت انباء ان هناك مقترحات لتوسيع اطار اللقاء بحيث تنضم له دول اخرى بينها الجزائر.

وقد بدأ المؤتمر اعماله امس، بعدما مهدت له مصر وسوريا باتصال هاتفي بين الرئيسين السادات والاسد. وقد حضر المؤتمر السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، والسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الذي عاد في المساء الى القاهرة.

كما حضره ايضا السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية، والسيد سيف بن سعيد الغباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات، والشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت، ووزير خارجية البحرين، ووفد منظمة التحرير.

وقال الامير سعود الفيصل بعد الجلسة الاولى مساء امس ان المناقشات تركزت على التأكيد بان المعركة مع اسرائيل واحدة، وخاصة في الظروف الراهنة، كما ان التضامن العربي هو السبيل الى الخروج من المعركة بالنصر.

تصريح فهمي

واعلن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر لدى عودته مساء امس الى القاهرة، ان المؤتمر بدأ بتبادل وجهات النظر في المسائل المدرجة على جدول اعماله. وقال انه اجرى اتصالات مع وزراء الخارجية المشتركين في المؤتمر حول الخط الاساسي لاسلوب الدعم الذي سيقدم لدول المواجهة ووضع الاسس السليمة لمزيد من التضامن العربي.

وقال الوزير فهمي انه قد يتم اجتماع اخر لوزراء الخارجية في المستقبل، واضاف ان الوزراء سيتشاورون خلال انعقاد وزراء الخارجية العرب في ١٥ الجاري.

وتولى رئاسة الوفد المصري بعد سفر السيد فهمي السيد محمود رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

ويبحث اجتماع الرياض في طرق مساعدة الدول العربية المواجهة لاسرائيل وتقاعس بعض الدول في دفع التزاماتها المالية لدول المواجهة وهي مصر وسوريا والاردن في السنة الماضية.

وكانت مصادر مأذونة في الكويت قد ذكرت امس الاول ان دول الدعم النفطية ستحاول تقرير ما اذا كانت ستستمر في تقديم المساعدة المالية لدول المواجهة العربية.

وقد وافقت الدول النفطية في مؤتمر قمة الرباط قبل ثلاث سنوات على دفع ١٤٠٠ مليون دولار لكل من مصر وسوريا و٣٠٠ مليون دولار للاردن و٥٠ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن المصادر الكويتية تقول ان بعض الدول النفطية تشعر بان هذا الالتزام هو لمرة واحدة، في حين تقول دول اخرى ان المساعدة يجب ان تستمر الى ان يتم ايجاد تسوية في الشرق الاوسط.

وزير الاعلام السوري: بعض الصحافيين اللبنانيين كانوا مسؤولين عن التجاوزات

قال السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري، ان جميع الصحفيين الشرفاء في لبنان ابدوا فرض رقابة صحفية في الاسبوع الماضي.

وابلغ السيد اسكندر مجلة (منداي مورنينغ) الاسبوعية ان بعض الصحفيين في لبنان كانوا مسؤولين عن التجاوزات التي كانت وصمة عار في جبين المهنة والتي كانت تجرح المشاعر الوطنية اللبنانية والعربية، وتسيء الى قوات الردع العربية التي توجب الروح الوطنية حبها وتقديرها.

واضاف يقول: لقد اكدوا لي في اجتماعات عقدتها اخيرا مع ممثلي نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين اللبنانيين، ان الصحفيين الشرفاء ابدوا جميعا فرض قانون الرقابة.

وقال السيد اسكندر انه يتصور ان مرسوم الرقابة قد صدر لتامين ان تتم عملية اعادة تعمير لبنان في جو بعيد عن التحريض والاستفزاز والانشقاق.

وقال: انني واثق تماما بان هذا القانون ما كان ليصدر لو لم يكن لمصلحة اللبنانيين اولا واخيرا.

وفي حديثه عن ازمة الشرق الاوسط، قال ان اسرائيل تجر اقدامها جرا في التحركات نحو السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد اسكندر ان اسرائيل تؤخر كسبا للوقت وتجر اقدامها جرا. انها تخشى السلام ولن تتخلى اذا قدرت عن شبر من الاراضي المحتلة.

واضاف يقول ان سوريا لا ترى اي دليل على ان اسرائيل مستعدة للاعتراف بحقوق الفلسطينيين على التراب الفلسطيني.

وسئل اذا كان يعتقد ان عام ١٩٧٧ سيكون «عام السلام» في الشرق الاوسط، فقال ان هذا يعتمد على تضامن العرب وقوتهم على فرض السلام في المنطقة.

ومضى يقول ان الاتفاق السوري ـ المصري في الشهر الماضي للعمل نحو الوحدة يهدف الى جعل البلدين مكملين لبعضهما بعضا وتعزيز امكاناتهما ضد العدو المشترك.

حكايات الاسبوع

عندما حدث الانفجار الرهيب في طلعة العكاوي، كنت اقرأ ـ للمرة الثالثة ـ مذكرات ونستون تشرشل عن الحرب العالمية الثانية.

وتشاء الصدفة، ان اسمع دوي الانفجار، وفي يدي الجزء الثالث من المذكرات، وفيه يتحدث تشرشل عن القنبلة الذرية التي استعملت ضد اليابان، ويبرر استعمالها بقوله:

«كنا قبل مولد القنبلة الذرية، قد وضعنا خططنا بالنسبة الى اليابان، على اساس مهاجمة جزرها بقصف جوي مرعب، وبغزو تقوم به جيوش هائلة. وكنا نتوقع مقاومة يائسة من اليابانيين الذين يقاتلون حتى الموت، لا في المعارك الحربية الضخمة فحسب، بل في كل كهف وحفرة ايضا. وتصورت ما حدث في جزيرة «اوكيناوا»، وكيف وقف عدة الوف من الجنود اليابانيين في صف واحد، وبدلا من ان يستسلموا قضوا على انفسهم بالقنابل اليدوية، بعد ان كان قادتهم قد اتموا طقوس الانتحار المعروفة بالهاراكيري.

«ومعنى هذا، انه كان علينا احتلال بلادهم شبرا شبرا، وضياع مليون اميركي، ونصف هذا العدد من ارواح البريطانيين او اكثر. اما الان فقد اختفى الكابوس المرعب، وطلعت امامنا صورة مشرقة، جميلة، هي ان تنتهي الحرب بهزة او هزتين عنيفتين».

ويتابع تشرشل ذكر مبررات استعمال القنبلة الذرية فيقول:

«وهناك شيء اهم، وهو اننا لن نحتاج بعد اكتشاف القنبلة الذرية الى الروس ولم تعد نهاية الحرب تعتمد على تدفق جيوشهم لتوجيه الضربة الاخيرة والحاسمة، بل اصبح في وسعنا ان نواجه المشاكل بانفسنا، وفقا لمبادىء الامم المتحدة. وقد بدا اننا غدونا فجأة واقعين تحت سيطرة الرغبة الرحيمة في اختصار المذابح. ولم يكن هناك اي لحظة من النقاش مع اصدقائنا الاميركيين، حول هل نستعمل القنبلة الذرية او لا نستعمل؟ بل بدا لنا ان تجنب مذبحة هائلة لا حدود لها، وان الوصول بالحرب الى نهاية، وبالعالم الى السلام، وان مد يد الشفاء الى شعوبه المعذبة، كلها امور جاءت بعد هذه الاخطار والمتاعب، كمعجزة من معجزات الانقاذ.»

هذا ما قاله ونستون تشرشل، في تبرير استعمال القنبلة الذرية.

ولكن هل كان في استطاعة تشرشل، او اي عظيم من طرازه، ان يجد ما يقوله في تبرير انفجار طلعة العكاوي؟

انفجار هيروشيما كان من اجل انهاء الحرب، واختصار المذابح. اما انفجار طلعة العكاوي، فكان بقصد استئناف الحرب وتجديد المذابح.

الانفجار الاول قضت به على حد قول تشرشل، رغبة رحيمة استهدفت تجنب مذبحة هائلة لا حدود لها.

اما الانفجار الثاني فقد قضت به رغبة مجرمة، تستهدف تجديد مذبحة هائلة لا حدود لها في وطن لم يفق بعد من هول المذابح.

واذا كانت قنبلة اليابان معجزة من معجزات الانقاذ، فان قنبلة العكاوي هي ايضا معجزة، ولكن من معجزات الفشل والحمدلله.

لم يبق لموعد تنفيذ القرار المتفق عليه، والقاضي بجمع الاسلحة الثقيلة سوى يومين فقط.

وبعد غد الاربعاء، عند منتصف الليل تنتهي المهلة المعطاة، وتزول بانتهائها اسباب الخوف الذي ما برح يعانيه فريق غير قليل من اللبنانيين.

ولا يلام هذا الفريق على خوفه، بل اللوم، كل اللوم، يقع على الذين يعجزون عن ازالة اسباب هذا الخوف.

ولم يكن هناك منذ البداية عجز ولا عاجزون، بل كان الرأي السائد، بان مجرد دخول قوات الردع العربية، يكفي لكي يطمئن الجميع، ولا يبقى خوف ولا خائفون من تجدد الحرب.

ولكن الفريق الخائف، ظل خائفا! وكل اسباب خوفه ان السلاح الثقيل لا يزال بايدي جميع الفرقاء.

وتقول له: ان سلاح قوات الردع اثقل واقوى. ولكن لا فائدة! فالخوف هو المسيطر دائما وابدا، حتى يجمع السلاح الثقيل.

وسيجمع السلاح الثقيل..

ولنا موعد مع الخائفين صباح الخميس المقبل.

وكل ما اتمناه هو ان تزول اسباب خوفهم، ويعيشوا مع سائر مواطنيهم وابوابهم مفتوحة بحق وحقيق هذه المرة.

ليست الرقابة على الصحف شيئا جديدا في لبنان، فقد سبق وفرضت مرات عديدة. وكنت في كل مرة اقف منها موقف الحذر والارتياب.

اما في هذه المرة، فارجو المعذرة اذا قلت اني اشعر بالارتياح والطمانينة للاسباب التالية:

اولا: رغم ثقتي التي لا حدود لها باخواني المحررين ورؤساء التحرير، فانا آمل بان تشاركني الرقابة تدارك اي خطأ قد تقع فيه صحف هذه الدار، ولو عن حسن نية.

ثانيا: ان الرقابة كما نص عليها قانون الحكومة، لا تتعارض مع مبادىء هذه الدار، وخطها الوطني، واسلوبها في الممارسة.

ثالثا: اذا كانت الرقابة تعتبر شرا بالنسبة الى الحرية المطلقة، فان هذا الشر، اصبح في لبنان مثل المرأة، لا بد منه.

هذه هي الاسباب العامة، التي جعلتني ارحب بالرقابة. وهناك سبب خاص اشير اليه بقولي: ان ثقتي التامة بالزملاء لم تكن تحول دون قلقي الدائم، الناتج عن احتمال وقوع اخطاء في اية مطبوعة من مطبوعات الدار.

وقد كانت اخطاء الصحافة في الماضي، تمر بسلام، او بشيء معقول من المتاعب. اما اليوم فيا ساتر! ان اي خطأ قد يؤدي الى كارثة.

لذلك، كان الترحيب بالرقابة، على امل ان تساعد مع حكمة الزملاء على تدارك الاخطاء سواء كان ضررها عاما او خاصا.

واعترف بانني اصبحت مثل وطني، لم اعد احتمل اي ضرر جديد.

سعيد فريحه

الملك حسين يزور مصر الخميس

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الملك حسين سيزور مصر بدعوة من الرئيس انور السادات.

ولم تذكر الوكالة موعدا لهذه الزيارة.

ولكن انباء من الاردن قالت ان الزيارة ستتم يوم الخميس المقبل، وان المحادثات ستجري في مدينة اسوان.

وفي غضون ذلك، وصل الى القاهرة السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن لدى مصر لتسلم مهام منصبه. كما وصل الى عمان السيد عزت عبد اللطيف سفير مصر.



الحص يمضي ٢٤ ساعة في بغداد
ثم ينتقل الى دول الخليج ويعود الجمعة
المفتي خالد يزور رئيس الحكومة ويؤكد الدعم لمسيرة الحكم

يغادر الرئيس سليم الحص بيروت عند الساعة السابعة والنصف صباح اليوم الاثنين ، على متن طائرة خاصة ، متوجها الى العراق ، بادئا جولته الثالثة في بعض العواصم العربية ودول الخليج ، حيث يجري مباحثات مع كبار المسؤولين حول الوسائل الكفيلة بتقديم مساعدات للبنان، تشمل مجالات التعمير والاقتصاد والاجتماع . ويرافق رئيس الحكومة المدير العام للتصميم الدكتور رمزي شامي .

ويحمل الرئيس الحص الملف نفسه الذي سبق أن حمله الى كل من القاهرة وسوريا والسعودية وطرابلس الغرب عن حاجات لبنان في مرحلة اعادة التعمير .

٢٤ ساعة في بغداد

وعلم ان الرئيس الحص سيمكث في بغداد ٢٤ ساعة يقابل ، في خلالها، الرئيس أحمد حسن البكر وبعض كبار المسؤولين العراقيين ، ثم يقوم بزيارة قطر والبحرين ودولة الامارات المتحدة ، ويعود مساء الجمعة الى بيروت ، لاعداد تقرير عن نتائج الجولة .

وقد عقد رئيس الحكومة في منزله بالدوحة امس سلسلة اجتماعات عرضت فيها القضايا المالية والادارية والتعميرية ، ولاسيما ما يتعلق منها بالجولة التي ستبدأ اليوم .

المفتي يزور رئيس الحكومة

وكان الرئيس الحص قد استقبل في منزله امس سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، يرافقه المدير العام لشؤون الافتاء حسين القوتلي . وقد استمرت الزيارة ساعة وكانت مناسبة للتشاور في القضايا الراهنة .

وقد ادلى المفتي اثر انتهاء الزيارة بالتصريح التالي :

انها زيارة ودية احببت أن اقوم بها للرئيس الحص الذي يمثل المسلمين في السلطة التنفيذية في الوقت الذي يمثل فيه كل اللبنانيين في هذا المقام بكل صدق وتجرد وكفاية عالية .

وقد اغتنمت هذه الفرصة لاتداول مع الرئيس الحص في الوسائل التي تكفل اعادة توحيد البلاد وترسيخ المحبة والاطمئنان في قلوب ابناء الشعب الواحد ، وخصوصا بعد احداث الاسبوع الاخير . وانني بهذه المناسبة لا يسعني الا ان اركز على ضرورة تضافر كل الجهود الصادقة لبناء لبنان المستقبل .

واضاف سماحته : انني على ثقة من ان الرئيس سركيس سائر بالتعاون مع الرئيس الحص ، في هذا السبيل ، بخطى ثابتة ، من شأنها ان تصل بلبنان الى الغاية المنشودة ، خصوصا اذا ما اكتملت لها وسائل الدعم والتأييد من الخارج والداخل .

وادلى الرئيس الحص بالتصريح التالي :

لقد كانت بالنسبة الي صبحية مباركة عندما استقبلت شاكرا سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد هذا الصباح ولقد كانت هذه الزيارة مع ما عبر عنه سماحته من تمنيات ، خير مشجع لي ، يزيد من قدرتي على تحمل المسؤولية الوطنية ، وخاصة قبيل سفري في جولة عربية مقبلة . ولقد استفدت كثيرا من الاستماع الى نصائح سماحته الوطنية القيمة التي تتعلق بكل القضايا الراهنة ، من منطلق حرصه على وحدة البلاد أرضا وشعبا .

ولقد لمست لدى سماحته كل رغبة صادقة لمزيد من التحرك المقبل على هذا الصعيد البناء الذي ارجو ان تتوجه كل النوايا والسواعد اليه .

سركيس يزود الحص برسائل الى رؤساء دول الخليج

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس بزيارة الرئيس الياس سركيس في منزله بمار تقلا ، ونقل اليه نتائج الابحاث التي اجراها مع سماحة مفتي الجمهورية .

وجرى خلال الاجتماع عرض مراحل زيارة رئيس الحكومة الى دول الخليج ، وقد سلم الرئيس سركيس ، رئيس الحكومة رسائل الى الرئيس احمد حسن البكر ، وحاكم قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

أضواء على الأخبار

تجزئة القطاعات المحتاجة الى المال

تدرس الدوائر المختصة اقتراحا ، قدمه بعض الاخصائيين في شؤون التعمير ، يقضي بان تعمد الدولة الى تجزئة القطاعات التي تحتاج الى اعادة بناء ، فتقدم الاهم على المهم ، بدلا من ان يبدأ العمل فيها كلها دفعة واحدة .

واقترح الاخصائيون ان يبدأ العمل في مرفأ بيروت ومباني الدولة اولا ، بعد توفر المال اللازم لذلك ، ثم يبدأ البحث بالاسواق التجارية وسواها من القطاعات المتضررة .

ويؤكد اصحاب الاقتراح ان هذه الطريقة في العمل تجعل مهمة الرئيس الحص في الحصول على المال اسهل .

بين المساندة والمواجهة

قالت اوساط وزارة الخارجية والمغتربين ان امتناع لبنان عن حضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي بدأ اعماله امس في الرياض يعود الى سببين هما :

١ — ان لبنان لا يزال مرتبطا باتفاقية هدنة مع اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ .

٢ — أن لبنان لا يملك ، في الوقت الحاضر ، جيشا يستطيع ان يتولى المواجهة في حال شن هجوم اسرائيلي عليه .

ومعروف ان مؤتمر الرياض مخصص لدرس المساعدات التي يجب أن تقدمها دول المساندة لدول المواجهة ، تنفيذا لمقررات مؤتمر القمة في الرباط .

قضية التعويضات وحكاية الـ ٨٠٠ جمل !

قبل أن يقر مجلس الوزراء مبدأ تسليف المتضررين بالاحداث الاخيرة ، عن طريق المصارف ، طرح موضوع التعويضات للمتضررين . لكن جميع الوزراء قرروا صرف النظر عن الموضوع ، لان باب التعويض اذا فتح ، فلن يكون من السهل اقفاله ولانه يستحيل على الدولة ان تسلك هذا المسلك .

وقد عادت الى الاذهان ، اثناء مناقشة الموضوع ، احداث ١٩٥٨ وما حدث على هامش دفع التعويضات ولا سيما قصة النائب الذي وقف في مجلس النواب يطالب الحكومة بالتعويض على ٨٠٠ جمل يملكها في البقاع ونفقت من جراء الحوادث .

وقد تولى الرئيس رشيد كرامي ، وكان انذاك رئيسا للحكومة البرلمانية ، تطييب خاطر النائب المنكوب بجماله مؤكدا له أن الدولة لا تستطيع ان تدفع تعويضات عن الحيوانات التي تموت ... والا انتهت الى الافلاس !

التحليل السياسي

العهد يختار قواعد الدعم السياسي في ضوء التجاوب مع المنجزات المرحلية
المراسيم الاشتراعية تعرض على المجلس لأخذ العلم

استراحة السياسيين القسرية ، وكذلك عطلة مجلس النواب لمدة ستة اشهر ، كانت في نظر المسؤولين امرا لا بد منه في الظروف الراهنة كمرحلة انتقالية بين مرحلتي الحرب والسلام .

والمرحلة الراهنة قارنها المسؤولون مع مرحلة ما بعد حرب ١٩٥٨ ، مع بعض الفوارق السياسية .. ففي العام ١٩٥٩ منح مجلس النواب الحكومة الرباعية انذاك صلاحيات اشتراعية موسعة لاصدار مراسيم تتناول شؤون الادارة والقضايا الاقتصادية والمالية والانمائية . ووعدت الحكومة بعرض هذه المراسيم على المجلس .

وخصص المجلس جلسة لمناقشة مجموعة المراسيم في الاساس ، فاتفق الرأي على ان المرسوم الاشتراعي له قوة القانون ، ويعمل به فور صدوره ، وأن باستطاعة مجلس النواب ان يلغي المرسوم ، دون اي مفعول رجعي ، اي ان القضايا والامور التي نفذت عند وضعه موضع التنفيذ ، لا رجوع عنها . وانتهى المجلس بعد سلسلة من المناقشات الى اخذ العلم بالمراسيم التي اصدرتها الحكومة .

والمراسيم الاشتراعية التي يقررها مجلس الوزراء تباعا بموجب الصلاحيات الاستثنائية ، سوف تعرض على مجلس النواب في دورته الثانية في شهر آذار المقبل لاخذ العلم ، وبعدما تكون قد وضعت موضع التنفيذ من تاريخ صدورها .

الا ان الفوارق السياسية هي ان حرب الـ ٥٨ انتهت بتشكيل الحكومة الرباعية على اساس ٦ و٦ مكرر ، او ٢ و٢ مكرر ، برئاسة الرئيس كرامي وعضوية المرحوم الحاج حسين العويني ، والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده ، ولكن العهد الجديد بدأ انطلاقه بحكومة التكنوقراطيين واخذ السياسيون والمجلس لانفسهم عطلة مفسحين المجال امام الحكومة للقيام بمهامات التعمير والانماء واعادة البناء .

التمهيد للوفاق السياسي

وفي برنامج العهد كما تقول بعض المصادر الوزارية صيغة للوفاق السياسي، ستكون جاهزة للمناقشة بحيث يلتقي السياسيون ورؤساء الاحزاب وذوو الرأي في اطارها بهدف اعادة اللحمة بين اللبنانيين ، واحياء النظام السياسي بعد ازالة مختلف الشوائب التي كانت تطرح بين وقت وآخر ، وتشكل عقبات امام مسيرة الحكم .

وفي اعتقاد هذه المصادر ، ان اعادة النظر ستشمل مجموعة القوانين والمؤسسات التي تشكل في النهاية وحدة الدولة والنظام ، وان الحكومة تفرز كل قضية على حدة وتنزعها من الشوائب وتصدرها بموجب مراسيم او مشاريع قوانين ، وهذه القضايا حسب الترتيب هي : وضع الادارة ، اعادة تنظيم الجيش، قانون البلديات ، قانون الانتخابات النيابية .

فالادارة كما اعلن رئيس الجمهورية وكما ورد في البيان الوزاري للحكومة سيعاد بناؤها على اساس الكفاءة ، وبعد احياء مجلس ضوابط الموظفين كمجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، علما بان هاتين الهيئتين انشئتا بموجب مرسوم صدر عن الحكومة الرباعية في العام ١٩٥٩ .

واعادة بناء الجيش سوف تتم ايضا بعيدا عن الطائفية ، اما بالنسبة لقانون البلديات ، فان الحكومة تتجه لمزيد من اللامركزية الادارية ، وهذه اللامركزية سبق وناقشتها عدة حكومات سابقة في العهد الشهابي بهدف احياء المناطق والحد من الهجرة .

وستاخذ الحكومة بمجموع المقترحات التي طرحتها الهيئات والاحزاب ، لتشكل منها وحدة صالحة للبحث في تعديل قانون الانتخابات النيابية .

واذا شمل الاصلاح مختلف هذه القضايا الرئيسية والتي كانت تشكل لدى بعض السياسيين مواد استهلاكية ، يكون العهد الجديد قد خطا اكثر من نصف الطريق في مسيرة الاصلاح السياسي ، وكذلك الوفاق حول المسائل التي تشكل بمجموعها ما اتفق على تسميته بالحل السياسي .

أسلوب الممارسة

تبقى مسألة الحكم والممارسة . والظواهر تشير حتى الان الى ان الرئاسة سوف تعتمد على الدستور ، مع الاخذ بالاعتبار بمبدأ توزيع الرئاسات الذي اصبح يشكل بحد ذاته قاعدة توافق بين مختلف الاطراف والطوائف ، في اطار الميثاق الوطني غير المكتوب .

وفي اطار صورة الحكم وهيكليته واسلوب الممارسة يكتنف الغموض موقف العهد الجديد حتى الان ، فالحكم يحتاج الى قواعد سياسية ، والى عناصر تدعم مسيرته داخل مجلس النواب وخارجه ، وانطلاقا من مفهوم الموالاة والمعارضة في النظام البرلماني الديمقراطي .

واذا كان العهد قد استهل عمله بالاهتمام بوضع الامن ، ومن ثم بالتعمير ، ففي رأي مختلف الاوساط السياسية أن كل حل من الحلول يبدأ سياسيا ، وحتى الحل الامني ، فلا يمكن أن تتوج مسيرته بالنجاح ، بعد مرحلة تجميع الاسلحة ، الا اذا كان مرتكزه حلا سياسيا ، والعودة الى السياسيين ، في مرحلة مقبلة امر لا بد منه ، لاختيار قواعد الدعم ، وان لم تكن هذه القواعد ثابتة في بداية العهد . لان القواعد الثابتة ، في الاطار الديمقراطي ، هي التي تنبثق من انتخابات نيابية لا يزال مجال البحث بها امرا سابقا لاوانه ...

ولاتخفي الاوساط المطلعة ، ان العهد يضع نفسه في مجال الاختيارات ، ولكن هذه الاختيارات قد لا تتوضح قبل مضي فترة من الزمن وفي ضوء التجاوب مع المنجزات المرحلية التي تكون قد تحققت على مختلف الاصعدة بحيث يفرز المعارضون انفسهم ، ويتلاحم الاخرون لدعم هذه المنجزات .

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم وتقابل سركيس الخميس وتسافر الجمعة الى دمشق

يعقد اركان الجبهة اللبنانية : الرئيسان فرنجية وشمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس ، اجتماعا اليوم الاثنين في منزل الرئيس شمعون لدرس الاوضاع الراهنة ، في ضوء قرار اللجنة العربية العليا القاضي بجمع الاسلحة الثقيلة من جميع الاطراف .

ويأتي اجتماع الجبهة اليوم ، قبل الاجتماع الذي ستعقده مع الرئيس سركيس ، يوم الخميس المقبل ، للبحث في التطورات الراهنة على الصعيدين اللبناني والعربي .

وسيكون محور البحث في هذا اللقاء جمع الاسلحة والضمانات الواجب توافرها للبنانيين ، وكذلك مسألة ترحيل القوات الفلسطينية النظامية وقدرة الدولة على ضبط هذا الترحيل ، في وقت التحق عدد كبير من القوات الفلسطينية بفصائل الجبهات الرافضة. وسيكون موضوع الجنوب في طليعة الامور التي ستعرضها الجبهة اللبنانية مع الرئيس سركيس وذلك في ضوء التطورات المستجدة هناك .

وعلم ان اركان الجبهة اللبنانية سيتوجهون ، بعد لقائهم بالرئيس سركيس ، الى دمشق — الموعد يوم الجمعة — لعقد سلسلة المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد ، تعرض في خلالها المراحل التي قطعها التعاون الايجابي بين سوريا والجبهة اللبنانية، وبالتالي العمل على تعزيز هذا التعاون في المرحلة المقبلة .

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع بين قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج وقيادة القوات اللبنانية الموحدة للبحث في التفاصيل المتعلقة بتنفيذ قرار جمع الاسلحة الثقيلة .

شمعون : الفريق الثاني لن يسلم اسلحته بسهولة

رد الرئيس كميل شمعون على سؤال حول زيارته مع اركان الجبهة اللبنانية الى دمشق بقوله : « لقد قرأت في بعض الصحف ان موعد هذه الزيارة قد تحدد يوم الجمعة المقبل ، غير اني لن استطيع التحرك قبل ١٥ يوما ، لا سيما وان موجة الصقيع لا تزال قائمة والمسافة الى دمشق طويلة ».

وردا على سؤال اخر حول تنفيذ مقررات اللجنة الرباعية العليا اجاب: اننا لا نستطيع ابداء اي رأي في هذا الموضوع ، ولا يسعنا الا الانتظار ، لكن حسب المعلومات التي تلقيتها يمكنني القول ، وبكل تحفظ ، ان الفريق الثاني لن يسلم اسلحته بسهولة .

وسئل شمعون عن رأيه في عدم اشراك لبنان في مؤتمر دول المواجهة فأجاب : ان الدولة اللبنانية ما تزال مرتبطة باتفاق الهدنة عام ٤٨ ، وحتى يكون لبنان دولة مواجهة يجب ان يكون لديه قوات نظامية مستعدة للمواجهة. وعلى كل حال نحن ننتظر اجتماع الرياض وما سيصدر عنه ، لان لبنان اولى بالمساعدات بعد أن خرب اقتصاده وتهدم بناؤه على ايدي الذين وجدوا على ارضه بحجة مواجهة اسرائيل .

جولة سركيس

وعما اذا كان الرئيس سركيس سيقوم شخصيا بجولة في بعض الدول العربية ، قال الرئيس شمعون : بالطبع لا ، الا اذا كان رئيس الجمهورية متأكدا من نتائج الجولة مئة بالمئة . فاذا كان هناك مساعدات للبنان فلتأت بطرق اخرى ومن ثم تكون زيارة رئيس الجمهورية للدول العربية اذا تمت زيارة ذات طابع سياسي لا اكثر ولا اقل .

زيارة الجبهة لسركيس

وردا على سؤال حول موعد زيارة الجبهة اللبنانية للرئيس سركيس قال: ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد . وسنتصل بالرئيس فرنجية لهذه الغاية . والمهم ان استطيع التحرك والا فان رفاقي في الجبهة سيقومون بزيارة رئيس الجمهورية . ونحن متفقون على جميع الامور .

الجميل : نطالب بصيغة قابلة للحياة أو نترك المقادير تتحكم بمصائرنا

قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس: « لكي يكون لنا وطن معافى يتقي الفتن والهزات بتضامن ابنائه ، كل ابنائه ، نحن اليوم امام خيارين لا ثالث لهما : اما الاتفاق بين اللبنانيين بصورة واضحة ونهائية ووضع صيغة قابلة للحياة ، واما ترك المقادير تتحكم بنا وتقامر بمصائرنا .

واضاف : بعد الازمة — المحنة والخراب الشامل والفوضى التي زرعت البلاد خوفا ودما ودمارا علينا ان نبحث عن اتفاق يجمع الشمل ، ويقضي على كل اسباب الفرقة ظاهرة كانت او مستترة، ويشد السواعد الى عمل بناء يعيد للبنان وجهه الحضاري تحت الشمس ويصهر القلوب بنار المحبة والولاء الكامل للوطن الحبيب.

وتابع الجميل قائلا : في الوقت الذي تتجه البلاد نحو الامن والاستقرار كان لا بد امام اللبنانيين من رص الصف ووحدة الكلمة والانصراف ، بصدق واخلاص، بل بحكمة وتعقل ، الى توفير المناخ الملائم العثور على صيغة نابعة من قناعات نهائية وارادات خيرة ، ينبثق منها لبنان الجديد قويا سليما قادرا على استعادة دوره الانساني والوطني والقومي ، على كل صعيد وفي كل ميدان .

واضاف : والصيغة التي نطلبها للبنان هي التي جوهرها المحبة المتبادلة واطارها الولاء المطلق ، فلا تبقى هناك ازدواجية في محبته وفي الولاء له ، والا كنا كمن يغش نفسه ليغش غيره ويبحث عن الشر ليبتلي به الجميع . لقد كان التكاذب وتمويه الحقائق والتحايل، سببا من اسباب الصراع الدامي الذي كاد يقضي على لبنان . ولا شك في ان الاستمرار في هذا التسريط البائس يعني وضع القنبلة الموقوتة في طريق التعايش والمصير ومستقبل الاجيال اللبنانية الطالعة .

وقال : ونحن في الكتائب اللبنانية نعد الدراسات والبحوث اللازمة للبنان الغد ، لبنان اللبنانيين بكل فئاتهم وتعدديتهم ، لبنان الخالد الصامد ، وسنطرح هذه الدراسات على حلفائنا ومن ثم على جميع الاطراف حتى اذا تم الاتفاق على لبنان المستقبل ، فسنطلب له الضمانات الكافية من الداخل ومن الدول العربية ومن هيئة الامم المتحدة ومن الدولتين الكبريين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي .

واستدرك الجميل قائلا : اذا لا سمح الله ، لم نجد سبيلا الى الاتفاق ، فان ذلك يحتم علينا ان نبحث عن وسائل وطرق اخرى ، وهذا افضل بكثير من ان نضع صيغة تقوم على التكاذب، تكون فيها بعد حربا على لبنان واللبنانيين ودمارا يلحق بتعنف دمار .

وختم رئيس الكتائب قائلا : ما من جريمة اعظم من ان يغش بعضنا بعضا ومن أن نضع بلادنا واولادنا وجنى العمر ، كل العمر ، فوق فوهة بركان ينتظر ان يثور بنا ويخلف الموت والدمار .



الاباتي شربل القسيس يتحدث الى الانوار

يجب استئصال القلة العاملة على هدم لبنان
مقررات القمة ستنفذ ... والا فالخطر يشمل الجميع
الجنوب قنبلة موقوتة سينجح سركيس في تعطيلها
المطلوب انشاء حرس وطني يكون القوة الداخلية الضاربة

كتب منير نجار :

الاباتي شربل القسيس ، الرئيس العام للرهبانيات اللبنانية ، لعب ولا يزال دورا بارزا داخل «الجبهة اللبنانية» خارجها ، في سبيل دعم الصمود اللبناني عندما كانت الاحداث لا تزال في ذروتها ، وفي سبيل استقرار الاوضاع عندما وضعت الحرب اوزارها وبدات مسيرة السلام .

رات « الانوار » ان تستطلع هذه الاباتي قسيس في كل ما هو مطروح على الساحة اللبنانية ، بعد المهمة التي حدثت ، فكان حديث الذي تناول فيه الرئيس هبانيات اللبنانية مواضيع وفي طليعتها جمع والجنوب و تنظيم قوى الامن وموقف الجبهة المعهد والدور الذي يلعبه للاسهام في اعادة تعمير

● اطلقتم في الفترة الاخيرة جديداً : « القضاء على من اجل الحفاظ على الامة » . سجم هذا الشعار مع شريل س الراهب ، ومن هي هذه بالتحديد ؟

□ شعار ينسجم مع كل انسان الحفاظ على المجتمع ، لانه من اولى مهمات الدولة ان الى المجتمع كمجتمع في سبيل وعلى الفرد كفرد في سبيل ، عندما يوجد في مجتمع يعمل على تخريب المجتمع تحطيم القيم وعلى قلب ، فعلى الدولة ان تعمل الى استئصال هذا العضو الى شبكة مخططين ثوريين ، لا هم لهم سوى الى الاضطراب او الـ لغاية في النفس . فعندما طلبت بالقلة في سبيل الامة ، ذلك من القيمين على مصالح على مصالح المجتمع . لم اطلب من الاحزاب ولا من الافراد . في الانجيل المقدس القول : ان يموت واحد عن الشعب يموت الشعب كله » .

من اعني بهذه القلة فانها من الجميع وهي دوما تعمل . « نحن ضد الحرب » . تكون داخلية محض على اتصال مع عن معرفة او عن تحقيق مآرب من لهم غايات



■ الاباتي قسيس يتحدث الى منير نجار ■

في لبنان ويريدون ان يحطموه كمختبر للتعايش العالمي وكصيغة رائدة .

اين لبنان اليوم

● اين لبنان اليوم . اين نحن ؟ في حالة حرب ؟ في حالة سلم ، ام في مرحلة حلول ؟ هل نقلق على المستقبل ، هل نحن واثقون من المستقبل ، الى اين نسير ؟

□ نحن اليوم في حالة انتظار ورجاء ..

لو قابلنا لبنان اليوم بلبنان السنة الماضية لراينا انفسنا في جنة ، ولو نظرنا الى لبنان اليوم والى لبنان المستقبل لارتسمت امامنا الكثير من علامات الاستفهام والتساؤلات التي تخالج ضمير كل لبناني ، يهمه ان يكون وطنه في مستوى الضحايا التي استشهدت في العشرين شهرا ، هي علامة لشعور بالمسؤولية، وهي لجسيد القلق الذي يميز كل انسان مسؤول .

من هنا اقول ان نظرتنا الى الماضي تعطينا الرجاء ، ونظرتنا الى المستقبل تحيي فينا القلق ، والقلق هو من المزايا التي يتحلى بها المفكر والمخلص. القلق كما قلت مرارا لا علاقة له بالخوف . نحن لسنا خائفين على المستقبل انما قلقون . ومن كان قلقا ومخلصا ومفكرا لا يخاف من الحلول المستقبلية ، لان هذا القلق فيه هو علامة تفكير وعلامة اخلاص ، ومتى فكر واخلص يجد دوما الحلول . فلا خوف على لبنان المستقبل خاصة ان فيه الكثيرين من المخلصين والمفكرين .

المركزية واللامركزية

● يتجه لبنان بعد الاحداث الى حالة يمكن وصفها بانها مزيد من المركزية من فوق ، ومزيد من اللامركزية من تحت . ما هو التفسير السياسي لهذا الاتجاه ، وما هي التفسيرات الاجتماعية والحضارية ؟

□ هذه المشادة بين فوق وتحت هي علامة حيوية ، وان شاء الله تنتهي وستنتهي حتما الى عدم تخييب امال الذين عملوا في سبيل لبنان ، ولا امل الذين يريدون ان يعملوا في سبيله .

هذه المشادة هي تعبير عن واقع اجتماعي حضاري ، يظن البعض انه باستطاعتهم طمسه في سبيل وحدة الوطن . قد تكون مزيفة . وقد تكون خيرة اذا وضعناها في اطارها الصحيح .

اليوم الامم والدول تصبو الى الوحدة ولكن هذه الوحدة تاتي نتيجة التعايش .

اما ان نطلب الوحدة رغم الواقع التاريخي والحضاري والديني ، ان نجعل من الطائفية قميص عثمان او كبش محرقة لاننا نحن لم نكن بمستواها ولم يعرف ان نغرف من غناها ، فهو شيء خاطىء .

تجميع الاسلحة

● تجميع الاسلحة مسالة صارت كحكاية ابريق الزيت .. ما هي العقبات ، ما هو موقف الجبهة اللبنانية ، ما هي الحلول ؟ وهل تعتقد ان القرار الذي صدر عن اللجنة الرباعية بضرورة انسحاب الجيش النظامي الفلسطيني من الاراضي اللبنانية سيتحقق ؟

□ اذا رجعت الى الماضي القريب لا البعيد ترى اننا كنا نحن المطالبين بجمع الاسلحة او بالاحرى بتسليم الاسلحة وبخروج القوات الثورية التي تسمى بالنظامية .

لذا انا من المؤيدين بحماس لتطبيق القرار الذي صدر عن اللجنة الرباعية ، واظن انه سيطبق لان تواقيع رؤساء وملوك نحترمهم ونجلهم سيحترم وينفذ ، واظن ان القيمين على تنفيذ هذا القرار يرغبون في تشريف هذه التواقيع ، وفي تنفيذ مضمونها ، لانه اذا لم تنفذ قرارات الرياض والقاهرة ، تكون المسالة خطيرة وخطيرة جدا ، ليس على لبنان وحده ، انما على الشرق العربي برمته وهذا ما لا نريده لا للبنان ولا للشرق العربي .

قضية الجنوب

● الجنوب ما يزال دائرة الخطر الاكثر قابلية للانفجار . اية علاقة بين الجنوب وازمة الشرق الاوسط، وبين الجنوب والتقسيم ، وبين الجنوب والسلام اللبناني ؟

□ العلاقة اكثر بكثير مما يتصورها الغير ، وذلك ترانا كل مرة نتكلم عن الجنوب ، نزن كل كلمة من كلماتنا لكي لا ندخل في دوامة الذين لا هم لهم سوى اشعال نار الفتنة في الجنوب .

قبل اتفاق القاهرة والرياض كان لبنان كله او برمته قنبلة موقوتة ، ولما توصل الزعماء العرب في الرياض والقاهرة الى تعطيل هذه القنبلة ، شاء المخربون او العاملون لغايات في النفس ان يستبدلوها بقنبلة موقوتة محدودة المكان والزمان .

لهذا ، انا من المباركين للحكمة والتاني في معالجة قضية الجنوب ، لان الحريق قد يصدر عن عود كبريت كما يصدر عن قنبلة ، فسواء كانت هذه القنبلة الموقوتة هي لبنان كله او الجنوب بمفرده ، فانها قنبلة تهدد هذا الشرق بالخطر ولي الثقة بان الطريقة التي يعالج بها الرئيس سركيس هذه القضية ستعطي ثمارها ، وكما عطلنا قنبلة لبنان ككل سيتوصل فخامته ، بالتعاون مع المخلصين من الداخل ومن العالم العربي ومن زعماء العالم ، لتعطيل هذه القنبلة بقليل من الصبر وقليل من الرجاء بالعناية الالهية وبحكمة البشر .

● هل هذا يعني ان الجنوب هو مفتاح حل قضية الشرق الاوسط .

□ السلام في لبنان وفي الجنوب بنوع خاص هو طريق السلام الى العالم العربي .

تنظيم الجيش وقوى الامن

● ما هو موقفكم من اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي ، ثم من اعادة تنظيم الجيش ، وكيف ترون احياء هاتين المؤسستين ؟

□ لست من الذين يلحون في الاسراع في حل قضية الجيش ، لكني الح على ايجاد جهاز امن داخلي ليس كالجهاز السابق ، انما هذا الجهاز يجب ان يأخذ من الجيش نظاميته ومناقبيته وجديته ، ومن الامن الداخلي حنكته وديبلته. انا من القائلين بضرورة الاسراع في ايجاد حرس وطني مجهز باحدث الاسلحة ، يكون بيدي رئيس الجمهورية القوة الضاربة الداخلية ، وهذه القوة من الحرس الوطني هي الح وادق ما يجب عمله ، وفي اقرب وقت ممكن لان اللبناني وبطبيعته لا يرغب الا في الحكم الذاتي . وما دام لبنان يفتقر داخليا الى هذه القوة الضاربة لا نستطيع ان نقول ان الامور استتبت فيه نهائيا . هذه القوة الضاربة اتصورها مجهزة باحدث الاسلحة ، وتعطى الامكانية ان تكون سريعة التحرك بمعنى ان تكون في مكان الحادث في ظرف لا يتعدى الخمس دقائق .

اما في ما يختص بالجيش فمن الافضل اخذ الوقت الكافي والتروي ليكون لنا الجيش الذي نرغب في بنائه من جديد.

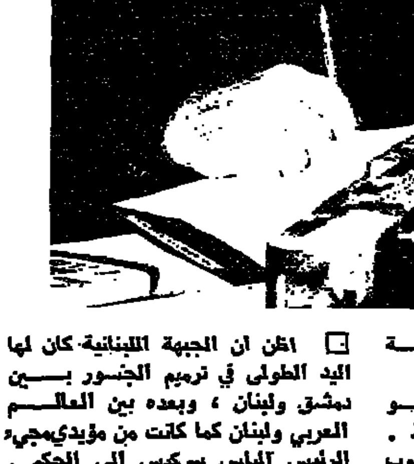
حادثة العكاوي

● حادث العكاوي ترك علامات استفهام كبيرة حول من يضمن الامن في المناطق الشرقية . هل تعتبرون ان مسؤولية الامن يفترض ان تبقى في المرحلة الراهنة على عاتق قوات الردع ؟

□ لماذا حددت الامن في المنطقة الشرقية . هل الامن في المنطقة الغربية احسن ، وهل همنا الوحيد هو المنطقة الشرقية وحدها ، ام الامن في لبنان كله ؟ جوابي على هذا السؤال تجده في رغبة ملحة في العمل على خلق حرس وطني وباسرع ما يكون مجهز باحدث الاسلحة لتكون له امكانية التحرك بسرعة ، وقطع دابر الفتنة في اي منطقة من مناطق لبنان .

● كيف تصفون العلاقة بين الجبهة اللبنانية والعهد ، وبين الجبهة ودمشق ، وبين العهد ودمشق ؟





□ اظن ان الجبهة اللبنانية كان لها اليد الطولى في ترميم الجسور بين دمشق ولبنان ، وبعده بين العالم العربي ولبنان كما كانت من مؤيدي مجيء الرئيس الياس سركيس الى الحكم . لذا ارى انه من الطبيعي ان تكون هذه الحالة على ما يرام ولا عجب في ذلك ونامل ان تظل كما قلت .

● هناك الشق الاخير من السؤال العلاقة بين العهد ودمشق ؟

■ عليك ان تسال العهد او دمشق !

● هل تحدد موعد زيارة اركان الجبهة اللبنانية لدمشق ؟

■ سيحدد في ما بعد .. قريبا ان شاء الله .

● خلال الشهر الحالي ؟

■ قريبا والقرب نسبي .

● هل ستكون شخصيا من ملبي الدعوة ؟

■ لم اقرر بعد .

المغتربون اللبنانيون

● قمتم بجولة على المغتربين اللبنانيين في القارة الاميركية ، ما هو الانطباع الذي كونتموه عن استعدادات الجيل اللبناني الجديد خارج لبنان للتحسس بالوطن وحاجاته المستقبلية ، وما هو دور هذا الجيل في بناء لبنان الجديد ؟

■ مما يثلج القلب ان الجيل الثالث من مغتربينا هو اكثر تعلقا بكثير بوطنه الام من الجيل الثاني وكاني به لا يقل شيئا عن تحمس الجيل الاول من المغتربين . لذا انا متفائل ومتفائل للغاية بامكانات المغتربين في المساهمة الفعالة ، ليس فقط لبناء لبنان المتهدم اليوم انما للعمل المتواصل بعد تعمير لبنان على المساهمة في جعله من الدول التي ينظر اليها اقتصاديا وحضاريا وعلميا وادبيا . عندي ثقة كبيرة بالجيل الثالث من المغتربين وان شاء الله نوفق الى المساهمة من قبلنا ايضا في تجمع هذه الارادات الخيرة وهذه القلوب الطافحة في محبة لبنان المقيم .

● هل في نية الجبهة اللبنانية انشاء جهاز لمد الجسور الدائمة والمستمرة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب ؟

■ نحن نعتبر ان ذلك من البديهيات ومن اهم واجبات الجبهة اللبنانية ، لان اللبنانيين في الحوادث الاخيرة اثبتوا في اكثريتهم الساحقة انهم اهل لان يسموا لبنانيي المهجر لا المغتربين لانهم كانوا حاضرين في صميم المعركة اكثر من بعض المقيمين في لبنان لذلك لهم علينا دين ولنا عليهم دين . نحن نساهم في تجمعهم وهم يساهمون ان شاء الله في تعمير لبنان وفي صموده وديمومته .

كمال شاتيلا يعرض المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية

حل جذري للجنوب ... والأحداث الانفجار

جنبلاط أوفد ١٠ وسطاء إلى دمشق

الحديث مع الامين العام للجبهة القومية، السيد كمال شاتيلا ، يوضح الكثير من الحقائق التي تفرض نفسها على الساحة اللبنانية ، انطلاقا من خطورة الوضع في الجنوب ، مرورا بموقف سوريا من « الحركة الوطنية » ، وانتهاء بالمبادرة السورية التي حققت الامن والاستقرار في لبنان وحالت دون استمرار المؤامرة عليه .

السؤال الاول الذي وجهته « الانوار » الى السيد شاتيلا كان حول حقيقة الوضع في الجنوب ، وهل يتحول الى نقطة انفجار جديدة في لبنان ؟

قال شاتيلا :

اريد القول ان الجنوب هو جزء من لبنان وشعبه جزء من الامة العربية ، ولعل فرع التنظيم الناصري هناك هو من اكبر الفروع ، وهذا هو مصدر اهتمامنا الدائم بالجنوب . والجنوب يمكن ان يتحول الى نقطة انفجار جديدة اذا تركنا المشكلة تستمر من غير معالجة جذرية ، لان قضية الجنوب هي جزء من قضية السلام اللبناني الذي تقرر بارادة اللبنانيين المدعومة بتضامن عربي فعال ، واثناء معالجتنا كلبنانيين لوضع الجنوب لا بد ان نراعي الامور التالية :

اولا : تطبيق اتفاقية القاهرة

ثانيا : ان تتولى اللجنة العربية الرباعية معالجة الموضوع والاشراف عليه خصوصا وان مشكلة الجنوب تتصل بالصراع العربي — الاسرائيلي .

ثالثا : اذا اعتبرنا ان فكرة الضمانات الاجنبية قد سقطت في لبنان وجرى تكريس لبنان جزءا من العالم العربي ، كما اكد الرئيس سركيس وبيان حكومة الرئيس الحص ، فانه لا بد من معالجة وضع الجنوب بمنظور ، فيمكن على هذا الاساس تشكيل ميليشيا مكثفة تذهب الى الجنوب منتمية الى كل الاطراف بقيادة الشرعية اللبنانية .

رابعا : تقديم كل وسائل الدعم المادي والمعنوي لابناء الجنوب وبعث قوى الامن الداخلي لتتولى شؤون الامن بمساعدة قوة الردع العربية ، فلا يجوز ان تستمر الاشتباكات والتراشقات بين الاطراف اللبنانية ولا بد من الوقف الفوري لكافة اشكال التعاون ومد الجسور مع الصهاينة في الوقت الذي لا يزال بعض اللبنانيين يتقاتلون فيما بينهم .

« الحركة الوطنية » ثلاثة احزاب

● يقال ان هناك اتصالات غير مباشرة بينكم وبين « الحركة الوطنية » وبين « الحركة الوطنية » والمسؤولين في سوريا لاعادة المياه الى مجاريها فما هي حقيقة هذا الامر ؟ خصوصا مع السيد كمال جنبلاط ؟

□ ان ما يسمونها بالحركة الوطنية مشكلة عمليا من ثلاثة احزاب : الحزب الجنبلاطي والحزب الشيوعي وانصار الحكومة العراقية ، ولقد علمت من فترة طويلة ان جماعة العراق لا يحضرون الاجتماعات وهم غير موجودين سياسيا ؟ وهناك تقييم ونقد مرير داخل الحزب الشيوعي اللبناني وشعور بخيبة أمل ، وهناك من يتهم بخروج اقسام واسعة من الحزب عن « اللينينية » فكرا ومسلكا ويحمل قيادته مسؤولية شق القوى الوطنية ومسؤولية الفوضى التي كانت سائدة فيما يسمى بالمناطق الاسلامية .

واضاف : اما عن السيد كمال جنبلاط ، فحسب معلوماتي انه ارسل اكثر من عشرة وسطاء ليحاور الاخوة السوريين ، فلم يعط جوابا ايجابيا حتى الان ، وهناك من قال له : لا يمكن تجاوز الجبهة القومية لانها تشكل حجر الزاوية في بناء حركة شعبية وطنية لبنانية، وقد اتضح من خلال الاحداث انه يستحيل بناء حركة وطنية شعبية من غير التنظيم الناصري وكافة اطراف الجبهة القومية ، فالاستقبال الشعبي الهائل من جانب الجماهير في كل مكان لقوات الردع اظهر مدى عزلة ادعياء اليسار وتزويرهم خلال سنتين للارادة الشعبية، ذلك لانهم تورطوا في التقسيم من خلال طرح مشروع الادارة المدنية والدعوة لانشاء جيش التحرير الشعبي، وقاتلوا العروبة والعروبيين فاظهروا انعزالية تتجاوز انعزالية ابو ارز ، وظهر هذا التخبط في دعوتهم للعلمانية ثم تراجعهم عنها ، وحتى الان لم يجر اي حوار بيننا وبينهم ، فعليهم ان يمارسوا النقد الذاتي اولا ويصححوا سياستهم وممارساتهم ، وقبل ان يفتحوا الحوار معنا ، ليفتحوا الحوار مع الشعب الذي خبر ممارساتهم ، هذا ما يذكرني بعراق عبد الكريم قاسم الذي تحالف معهم فانشاوا حرسا شعبيا ومارسوا الاضطهاد على الناس باسم الاشتراكية حتى كفر الشعب بالاشتراكية هناك .

لقد قدموا عندنا في لبنان دعاية مجانية للنظام القديم الذي كانت له طبقة الاربعة بالمئة فانشاوا هم طبقة العشرة بالمئة التي يعرفها الشعب جيدا ، ولا اعتقد ان مشاعرهم نحونا ونحو الخط القومي ودية لانهم ما زالوا ضد مقررات القاهرة والرياض وضد اي تقارب فلسطيني — سوري وضد خط الجبهة القومية في لبنان .

تنظيم جديد للاحزاب اللبنانية

● هل تعتقدون ان تنظيما لاوضاع بعض الاحزاب اللبنانية سيتخذ على شاكلة تنظيم اوضاع الصحافة ؟

□ في رايي لا بد من احداث تشريع يحق ممارسة العمل الحزبي في لبنان ، فلا يعقل ان تستمر موجة فتح الدكاكين وتحويل العصابات الى احزاب والدعوة الى حرب عربية — عربية تحت ستار حرية الاحزاب ، ولا يجب ان يكون وطننا مفتوحا للصراع الدولي من خلال الاحزاب ، فالعمل الحزبي اذا لم يكن منبثقا عن ارادة القوى الشعبية وملتزما باهدافها وقيمها يتحول الى احصنة طروادة ، لذلك لا بد من « تقنين » الممارسة الحزبية في لبنان ، لكن لا يعني ذلك ان تتدخل الدولة في شؤون الاحزاب .

المبادرة السورية وقوات الردع

● اين اصبحت برايك المبادرة السورية ، والى متى سيستمر وجود قوات الردع في لبنان ؟

□ نعلم جميعا ان جوهر المبادرة السورية ارتكز على جملة معطيات ولا زال ، فهذه المبادرة انطلقت في لبنان لتوقف الصراع العسكري وتحوله الى صراع سياسي ديمقراطي ، لان استمرار الصراع العسكري يفسح في المجال لصهينة الواقع اللبناني والعربي واحداث التقسيم من خلال تدويل المشكلة اللبنانية ، فكان استمرار القتال خصوصا بعد الوثيقة الدستورية يعني كل هذه الامور ، والمبادرة السورية عبرت عن نفسها منذ البداية بانها تقف بحزم مع وحدة لبنان ، ومع وحدانية السلطة وشرعيتها ، وتنفيذ الاتفاقات اللبنانية المعقودة مع المقاومة وتثبيت عروبة لبنان وتدعيم حق شعبه في التطور والتقدم ، وهذا ما اكدت عليه فيما بعد مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وقد تحددت مهمة قوات الردع في رسالة الرئيس سركيس وتاكيدات الرئيس حافظ الاسد ، وها نحن اليوم نتمتع بالاستقرار والامن بنسبة كبيرة لا تقارن مع حالة الفوضى التي كنا نعيشها .

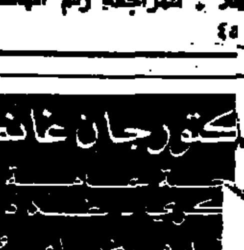
اما عن مدة وجود القوات العربية . فحسبما اعتقد ان الشعب يطالب بالمزيد منها خصوصا واننا نفتقر الى قوى لبنانية مسلحة ومنظمة فعندما تستعيد سلطتنا عافيتها وتشكل قوى الامن الداخلي ويبنى جيش وطني سليم ، فان قوات الردع ستعود الى بلادها للقيام بمسؤولياتها القومية ، واللبنانيون يقدرون تضحيات الاف الجنود المتواجدين بيننا بعيدين عن وطنهم واهلهم جاؤوا للسلام وللاخاء ولتثبيت الامن لمصلحتنا ومصلحة الامن العربي الشامل .

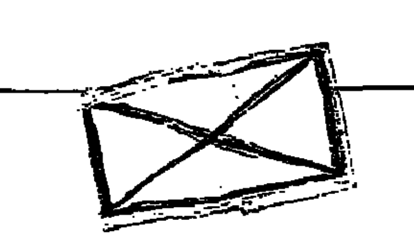
تأييد الحوار مع الكتائب

ادلى السيد كمال شاتيلا ، بما يلي :

انني اتوجه بالشكر والتقدير للمواطنين وللهيئات الشعبية التي زارتنا طوال هذا اليوم لتبارك خطوة الحوار التي باشرناها مع حزب الكتائب في سبيل وحدة لبنان وتعزيز السلام وبناء وطن يسوده العدل والمساواة .

ان اخواننا الطلبة يدرسون الان مشروعا لعقد مؤتمر طلابي عام يناقشون فيه وضع الجامعة اللبنانية وضرورة الحفاظ على وحدتها وأمن طلابها .





التحليل الاقتصادي

في ضوء تدابير ما قبل ١٩٧٥
المطلوب تسليف انتاجي يمتص موجة التضخم

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

بانتظار تبلور السياسة التمويلية لاحياء مؤسسات القطاعين العام والخاص ، تتخوف الاوساط الاقتصادية من اتساع موجة التضخم ، باعتبار أن الظاهرة هي الضريبة الحتمية لعملية تسريع النمو.

وسبق للبنان أن شهد نسبة في التضخم وصلت الى ٣٠ بالمئة في بداية عام ١٩٧٤ ، ولكن لاعتبارات مختلفة . فقد دفع مركز بيروت المصرفي ضريبة الثقة التي حققها ، في غياب السوق المالية وضيق مجالات الاستثمار الانتاجية ، وجاءت زيادة حجم الودائع يومذاك بعد ارتفاع اسعار النفط ، وما رافقها من زيادة حجم التسليفات ، لتعمم التضخم في البلاد .

وكانت التسليفات المصرفية للاقتصاد اللبناني قد بلغت نسبا هائلة في سنة ١٩٧٣ . فقد ارتفعت بما يقارب ١٤٠٠ مليون ليرة لبنانية ، وهو رقم يفوق مجموع التسليفات المعقودة في السنوات الخمس الاخيرة . وبمدلولها النسبي فان الزيادة في التسليفات كانت بنسبة ٤٣ بالمئة ، وهي نسبة لم يسبق ان تحققت . ولتبين اكثر حدة هذه الزيادة يمكننا أن نقارنها بالزيادات المسجلة في ميادين التمويل خلال الفترة نفسها في بلدان اخرى : فمعدل الزيادة لم يتجاوز ٢٠ بالمئة في الولايات المتحدة واليابان ، وكان اقل من ذلك في فرنسا وفي المانيا الاتحادية .

هذه الوفرة في التسليفات عممت التضخم . ذلك انه الى جانب كميتها الضخمة ، فان نوعها كان خاصا . فهي بتوجهها في القسم الاعظم منها نحو القطاع العقاري ولتمويل التخزين ، شجعت المضاربة على العقارات ، ودفعت المؤسسات الى استباق ارتفاع الاسعار في سياستها التموينية والتخزينية . بالاضافة الى ذلك ، فان القروض التي قدمت للافراد ، والتي كانت حتى تاريخه شبه معدومة ، لم يعد ممكنا تجاهلها . وبمجملها كانت التسليفات غير سليمة اقتصاديا ، لانها فوق ذلك قد منحت بمعدلات فائدة متدنية نسبيا .

وأسباب هذا الوضع باتت معروفة ، وهي متعددة . فمن سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٠ كان الاقتصاد اللبناني متعطشا للتمويل . وبفعل تغير انقلابي في التطور الاقتصادي في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٠ ، اخذت الرساميل تتدفق على لبنان ، ووصل تدفقها الى مستوى ١٥٠ مليون ليرة لبنانية شهريا . وكان هذا التدفق من جهة نتيجة للتحويلات الكثيفة من رساميل المغتربين ، ومن جهة اخرى نتيجة البلبلة النقدية واعادة تحويل الموجودات اللبنانية في الخارج الموظفة في اسواق « الاورو دولار » الى النقد الوطني . كذلك لعبت حركات المضاربة بالرساميل لآجال قصيرة دورا في هذا التدفق . ووجدت المصارف نفسها في وضع فائض في السيولة ومتفادية ، في تلك الظروف التوظيفات الخارجية التي كانت تعتبرها — عن حق — قليلة الجدوى ، فاتجهت بشكل واسع لزيادة اسهامها في تمويل الاقتصاد الوطني ، الذي وجد نفسه بسرعة موفورا بالتسليفات المصرفية . وبقية ذلك معروفة : ارتفاع حاد في الاسعار مدفوعا دون شك بالتضخم العالمي ، بداية تحركات اجتماعية ، زيادة في الاجور بنسبة ١٥ بالمئة خلال ستة اشهر ، وحالة غلاء عامة .

وفي هذا الاطار لم يكن دور مصرف لبنان ابدا بالدور السهل . فالتناقض بين الاهداف التي كانت تفرض نفسها عليه كان واضحا . فتدخله في سوق الصرف لمنع الارتفاع الحاد في سعر الليرة اللبنانية يغذي السوق بسيولة اضافية . وهذه السيولة التي قدرت بـ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية سنة ١٩٧٢ كانت تضخما نقديا مستوردا اضيف الى التضخم القائم . فالهدف الخارجي المتمثل بالدفاع عن سعر الصرف كان متعارض مع الهدف الداخلي الممثل بالثبات النقدي .

وللحد من الموجة التضخمية كان مصرف لبنان قد اتخذ عام ١٩٧٣ التدابير التالية :

— في ايلول ١٩٧٢ رفع نسبة الاحتياط الوطني للمصارف من ٥ بالمئة الى ٧ بالمئة .

— توقف عمليا ابتداء من حزيران ١٩٧٣ عن كل تدخل في سوق الصرف تاركا الليرة اللبنانية عائمة وفق قاعدة العرض والطلب .

— ابلغ المصارف في تعميم تاريخ ٢٣ اب ١٩٧٣ ، ضرورة تقيدها باحكام المادة ١٥٦ من قانون النقد والتسليف التي تلزم المصارف بالملاءمة بين مدة توظيفاتها وبين طبيعة مواردها .

— ضاعف المصرف المركزي توصياته للمصرفيين عبر اتصالات شخصية على مستوى كل مؤسسة منفردة ، وليس على مستوى القطاع ، وصعد بالوسيلة نفسها رقابته على اتجاه وحجم التسليفات.

كانت الغاية من هذه التدابير تقييد التسليف ، وقد ظهرت عبر التجربة غير كافية . وبسبب المرونة في تطبيقها ، فان هذه التدابير لم تؤد الى نتائج تضييقية مميزة . وفي اقصى حد فان هذه التدابير تفادت المزيد من المضاربات التي كان يمكن أن تحصل . ولنتثبت من ذلك يكفي متابعة الزيادات المحسوسة في التسليفات المسجلة خلال الفصل الاول من عام ١٩٧٤ : ١٣٦ مليون ليرة لبنانية في كانون الثاني — ١٢٠ مليون ليرة لبنانية في شباط — ٢٩٢ مليون ليرة لبنانية في كانون الثاني — ١٢٠ مليون ليرة لبنانية في شباط — ٢٩٢ مليون ليرة لبنانية في اذار . اي ما مجموعه ٥٤٨ مليون ليرة لبنانية مقابل ٢٩٧ مليونا خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٧٣ .

هذا الوضع دفع مصرف لبنان الى اتخاذ تدابير اكثر شدة . وعبر سلسلة تعاميم من رقم ١٢٥ الى رقم ١٣٢ مؤرخة بين ٢٤ نيسان و ١١ حزيران ١٩٧٤ ، رفع المصرف المركزي بشكل محسوس سعر الفائدة على التسليفات وزاد من شروط اعادة تمويل المصارف ، وذلك ليتمكن من متابعة عمليات المصارف بصورة افضل . من هذه التعاميم والشروط نتوقف عند ما يلي :

— في ٢٤ نيسان ١٩٧٤ صدر عن المصرف المركزي رقم ١٢٥ الى جميع المصارف الخاصة ، يقضي بان يكون لدى المصرف المركزي الاحتياطي الالزامي المفروض على التزامات المصارف من مختلف العملات الاجنبية ، وذلك بنسبة ٥٠ بالمئة بالعملة اللبنانية و ٥٠ بالمئة بالعملات الاجنبية الصعبة .

— في ٢٨ ايار ١٩٧٤ ، صدر عن المصرف المركزي تعميم رقم ١٢٧ ، يقضي برفع نسبة الاحتياط الالزامي المفروض على التزامات المصارف الخاصة بمقتضى تعميم سابق رقمه ٥٧ ، الى ٨ بالمئة بدلا من ٧ بالمئة فقط . والزم التعميم ١٢٧ ايضا . كلا من المصارف الخاصة بان يودع لدى المصرف المركزي احتياطيا الزاميا اضافيا على الزيادة التي حصلت في تسليفاته بعد اول كانون الثاني ١٩٧٤ ، وان تكون الاحتياطات بالعملة اللبنانية ، ابتداء من اول تموز ١٩٧٤ .

وقد انخفضت سلفات مصرف لبنان نحو ٥٧٫٥ مليون ليرة للقطاع الخاص في النصف الاخير من ايار ١٩٧٤ ، بالمقارنة مع النصف الاول منه . وفي النصف الاول من حزيران انخفضت سلفات المصرف للقطاع الخاص (المصارف التجارية) نحو ١٦٫٧ مليون .

— في ٢٤ تموز ١٩٧٤ اتخذ مصرف لبنان تدبيرا جديدا الزم المصارف العاملة في لبنان بان تفرض على زبائنها ، ابتداء من اول اب ١٩٧٤ ، نسبة ١٥ بالمئة من قيمة الاعتمادات المستندية الجديدة التي تفتح للاستيراد ، وذلك بالعملات الاجنبية نفسها المتفق عليها في كتب منح الاعتمادات .

كما الزم المصارف العاملة في لبنان بعدم اعطاء فائدة على الحسابات الدائنة لغير المقيمين المفتوحة لديها بالعملة اللبنانية ، ايا كان نوع هذه الحسابات ، على أن يعمل بهذا التدبير اعتبارا من اول اب ١٩٧٤ .. وقضى باعفاء جميع التسليفات بالعملات الاجنبية من الاحتياط الالزامي الاضافي ، واعفاء التزامات المصارف بالعملات الاجنبية مبدئيا من الاحتياط الالزامي ، على أن يتم هذا الاعفاء على مراحل .

وواضح ان مصرف لبنان كان يحاول تجنيب البلاد آثارا تضخمية حادة . فالتسليفات المنوعة للقطاعات الاقتصادية بلغت حتى نهاية حزيران ١٩٧٤ حوالي ٥ مليارات ليرة (كانت ٢٫٤٥ مليار علم ١٩٧٣) ، وكان لا بد من لجم الجنون في التسليف .

وقد اوضح الامين العام لجمعية المصارف الدكتور بيار نصر الله ، في تقرير له حول هذه الاجراءات ان هناك موجة تضخمية تميزت بها التسليفات خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٣ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٤ . فقد ارتفعت توظيفات الجهاز المصرفي اللبناني في الاوراق التجارية المحسوسة ، وفي السلف والحسابات المدنية ، من ٦ مليارات و٢١٩ مليون ليرة في نهاية ١٩٧٢ ، الى ٨ مليارات و٩٥ مليونا في نهاية ١٩٧٣ ، اي بزيادة تعادل نحو ٣٠٫٤٦ بالمئة استمر الارتفاع بنمط ملحوظ خلال الاشهر من هذه السنة ، مما دفع مصرف لبنان الى اجراءاته .

وبذلك يكون مصرف لبنان قد سار واو نحو محاربة التضخم بتحديد تمويل الـ تحديد تمويل العقارات ، وفي الوقت ذاته بتكامل السوق المصرفية ، بحيث يستطيع استقطاب الودائع بالعملات المصرفية الـ النظام المصرفي .

وفي تقرير لمصرف لبنان ، ان التسليفات منحها القطاع الخاص تراجعت في الاشهر الاولى من العام ١٩٧٤ ، بحيث ان هذه تدنت ٧ ملايين ليرة في نيسان و٥٦ مليونا

وقد انخفضت سلفات مصرف لبنان الـ الخاص نحو ٤٢٣ ملايين ليرة في النصف ا اب الماضي ، ثم انخفضت نحو ٥٤٢ مليو النصف الثاني منه . وفي النصف الاول عادت فانخفضت مرة اخرى نحو ٣٤٩ ملايين وبعد ان استقر الوضع المصرفي نسبيا ، حاكم مصرف لبنان تعميمين جديدين الى الـ في ١١ ايلول ١٩٧٤ : التعميم الاول يؤكد المصرف لشراء الدولارات الاميركية التي تـ عليه المصارف العاملة في لبنان ، والتعميم يحمل الرقم ١٤٠ ، ويقضي بخفض نسبة الـ الالزامي على التزامات المصارف بالعملة من ٥ الى ٤ بالمئة ..

هذا قبل الاحداث .

والسياسة التمويلية الجديدة تقتضي لا الحد منه ، من أجل تسريع العودة الى ومن الطبيعي أن يمد مصرف لبنان المصارف ستعود هذا الاسبوع الى العمل بالسيولة للتخفيف من ضغوط السحوبات المحتملة .

واذا كنا نثق كفاية بالذين يتسلمون الدولة في العهد الجديد ، فاننا نامل ان تـ هذه الثقة تدابير عملية تدعم القطاعات دون أن تشكل عبئا لا تقوى على احتماله الشعبية .

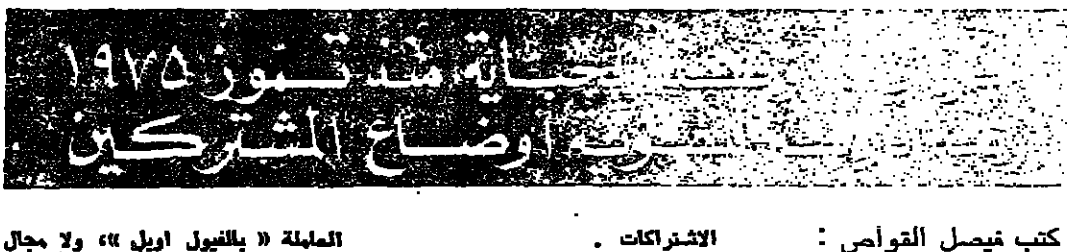
المؤسسات

■ توقعت مصادر مصلحة تسجيل السيارات والآليات ان يكون مدخول النافعة لعام ١٩٧٧ بحدود ٧٥ مليون ليرة بدلا عن ١٠٠ مليون كانت المصلحة تجنيها سابقا . وذكرت المصادر نفسها ان خسارة النافعة في عام ١٩٧٤ تقدر بحوالي ٢٥مليون ليرة من جراء سرقة السيارات . اما الخسارة الاجمالية فتفوق هذا الرقم بكثير .

■ طلبت مصلحة الانعاش الاجتماعي من المؤسسات الاجتماعية تقارير عن الخسائر التي لحقت بها لدراسة امكانية مساعدتها ضمن البرنامج المعد لهذه الغاية . وقد اعدت المصلحة استمارات للمهجرين والمتضررين خلال الاحداث ، تتضمن معلومات شاملة عن ارباب العائلات والمؤسسات الاجتماعية العاملة .

■ اوضح مصدر مطلع في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان الصندوق يعمل لوضع تشريع استثنائي لحل مشاكله بسرعة في الظروف الاستثنائية الحالية ، ولتمكين نفسه من القيام بموجباته الاجتماعية تجاه جميع المضمونين .

تعرفة جديدة للكهرباء يبدأ تطبيقها في شباط المقبل



كتب فيصل القواص :

بعد المياه .. الكهرباء .

خسائر مصلحة كهرباء لبنان تنحصر بصورة اساسية في ثلاث :

● الخسائر الناتجة عن الاعطال التي طرأت على خطوط التوتر العالي والمنخفض ، وعلى محطات التوليد والشبب الداخلية في مناطق الاشتباكات .

● الخسائر الناتجة عن الانخفاض الحاصل والمرتقب في استهلاك الطاقة ، بسبب توقف العمل في كثير من المؤسسات التي تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة .

● الخسائر الناتجة عن الهدر الحاصل والمرتقب في تحصيل الاشتراكات .

والمعروف ان الكهرباء معممة على المدن والقرى اللبنانية بنسبة ٩٩ بالمئة ، ولعل هذا الواقع هو الذي جعل انقطاع الكهرباء خلال الاحداث يبدو وكأنه انقطاع للحياة . المطاحن الكبيرة توقفت وكذلك مضخات المياه ، الى جانب المصانع التي غرقت في الجمود .. والظلمة .

وبعد ان تمكنت المصلحة من تأمين التيار بنسبة افضل بكثير عن السابق — وقد تعود الى حالتها الطبيعية في النصف الثاني من الشهر الحالي — وجدت ان لا مفر من زيادة التعرفة بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة على ان يبدأ مفعولها اعتبارا من شهر شباط المقبل . وهي تشمل كافة مستهلكي التيار الكهربائي سواء في المنازل ام المكاتب والمصانع .

لا مفر من الزيادة

والتعرفة الحالية للاستهلاك الكهربائي هي كالتالي : ١٦ قرشا للكيلوات الواحد بالنسبة للعشرين كيلوات الاولى و ١٠ قروش لبقية الكمية المستهلكة شهريا ، وهي تسمى تعرفة الانارة . اما تعرفة الصناعة فهي ١٠ قروش في الشطر الاول و٨و٦ قروش للشطر حسب ساعات العمل ليلا ونهارا .

وجدير بالذكر انمشروع الزيادة كان قد اعد قبل اعوام ، وكاد يطرح للمناقشة في اواخر عام ١٩٧٤ ، الا ان الاحداث سبقته وادت الى تجميد البحث فيه .

ويرتكز المشروع على توحيد التعرفة ، اي الغاء طريقة الشطرين، ١٦و١٠ للانارة ، و١٠و٨و٦ للصناعة. وقد يصبح سعر الكيلوات بالنسبة للانارة ٢٠ قرشا و١٥ قرشا للصناعة. ولكن الزيادة لن تكون ذات مفعول رجعي بل ستطبق ، اذا اقرت ، ابتداء من صدور القرار المرتقب في شباط المقبل .

ومصادر مصلحة الكهرباء تقول ان لا مفر من زيادة تعرفة الكهرباء ، لان معظم الطاقة الكهربائية المستهلكة في لبنان منتجة في معامل التوليد الحرارية العاملة « بالفيول اويل » ولا مجال للاعتماد على معامل التوليد المائية ، لانها لا تسد اكثر من نصف الاستهلاك في ذروة موسم غزارة المياه خلال الشتاء . ومن المعروف ان معامل الليطاني المائية تنتج عادة ٥٠ بالمئة من حاجة لبنان في موسم الشتاء بينما الاعتماد صيفا هو على معملي الجية والذوق اللذين يدوران بواسطة « الفيول اويل » .

الاشتراكات المتأخرة

وبالنسبة لمصير الاشتراكات المتأخرة على اصحاب المؤسسات والمنازل التي تضررت خلال الاحداث ولم تعد صالحة للاستثمار ، تحدث بشأنها مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري « للانوار » قال :

هذه حالة استثنائية هي اولى من نوعها تواجهها مؤسسة الكهرباء . والمتاجر والمكاتب والمنازل والمصانع التي تعرضت للدمار او للضرر في لبنان كثيرة ، اذ يقدر عددها في منطقة الاسواق التجارية في بيروت وحدها بعشرة الاف مؤسسة ، وغالبية المشتركين الذين تطبق عليهم هذه الحالة هم ممن تدمرت او تضررت مؤسساتهم بعد ١١ اذار ، لانمؤسسة الكهرباء اوقفت جباية الاشتراكات عن تموز ١٩٧٥ وما بعده .

واضاف : لقد احالت ادارة المؤسسة هذه المشكلة الى دائرة القضايا لوضع مشروع حل قانوني ومالي . والحل سوف يعرض على مجلس الادارة ومن ثم على مجلس الوزراء الذي له حق اتخاذ القرار الاخير ، لان للمسألة علاقة بسياسة الدولة الاجتماعية .

● والمتأخرات ؟

□ المتأخرات على المنازل والمؤسسات ، تتراوح بين ثلاثة وتسعة اشهر ، ويترتب للمؤسسة بذمة اصحابها اشتراكات استهلاك تموز واب وايلول وتشرين الاول والثاني وكانون الاول والثاني وشباط والنصف الاول من اذار .

وبصدد اشتراكات الكهرباء على المنازل والمكاتب والمؤسسات التي هجرها اصحابها خلال الاحداث واقام فيها اشخاص اخرون مهجرون او غير مهجرين ، فان المؤسسة لن تتمكن من اعفائهم وقد تعطي تخفيفات على قيمة الاستهلاك . وقد تألفت لجنة فنية في مصلحة الزبائن لتسوية اوضاعهم.

والمعروف ان مؤسسات الكهرباء والمياه تجبي اشتراكات الاستهلاك من المشتركين الرسميين المسجلين لديها ، وعلى المشترك الذي يبدل اقامته ابلاغ المؤسسة بذلك لتصحيح الوضع . لذلك ، فلا سلطة لمصالح الكهرباء والمياه على الذين سكنوا في منازل الغير لالزامهم بدفع بدلات الاستهلاك عن فترة اقامتهم ، اذ ان اقصى عقوبة تفرضها مصالح المياه والكهرباء هي قطع الماء والكهرباء عمن يتخلف عن الدفع .

٣ ملايين ليرة لمزارعي التبغ

اوضحت مصادر نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك انه جرى دفع ٣ ملايين ليرة الى ٢٢٠٠ مزارع من منطقة صور ، سبق ان سلموا محاصيلهم . ولم يبق من المزارعين ممن لم يسلموا محاصيلهم سوى منطقتين ، بعدها يكون مجموع ما سلم حوالي ٣ ملايين كيلو قيمتها ٣ ملايين ليرة .

التجارة

■ انتقد نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء موقف السوق الاوروبية المشتركة تجاه تركيا ، وقال أن السوق تعرقل اقتصاد البلاد .

وابلغ اربكان الذي كثيرا منا يوجه الانتقاد لسياسة السوق الاوروبية مؤتمرا صحفيا في انقرة قوله أن السوق تقاعست عن الوفاء بالتزاماتها بالنسبة الى حرية تنقل العمال الاتراك بين الدول الاعضاء فيها ، وهو الهدف الذي ظلت تركيا تسعى لتحقيقه منذ فترة طويلة .

ولم يدل اربكان بتفصيلات حول هذا الموضوع ، لكنه اشار الى بروتوكول سبق التوقيع عليه قبل اربع سنوات حول علاقة تركيا مع دول السوق . واضاف يقول انه ليس بوسع العمال الاتراك الاستفادة من ابسط الحقوق الطبيعية .

وينتهج اربكان الذي يمثل حزب الخلاص الوطني الاسلامي في الائتلاف الحكومي التركي خطا يتسم بالتشدد تجاه السوق الاوروبية المشتركة ، بدرجة اكبر مما تنطه الاحزاب الاخرى المشتركة في الائتلاف الحكومي.

الصناعة

■ اختتم وزراء الصناعة الدول النامية مؤتمرا استغـ خمسة ايام في نيودلهي ، بـ قرار للتعاون وتنمية امكانا المجالات العلمية والتكنولوجية

وقال الدكتور عبد الرحمن المدير التنفيذي لمنظمة التـ الصناعية التابعة للامم المتـ المنظمة ستقوم بدراسة حول المؤسسات الضرورية لتنمية والخبرات في مجالات الطاقة التقليدية والعقاقير والميـ والالكترونيات .

واضاف يقول في مؤتمر صـ انالدول الناميةتدرك انه اذا احتياجاتها ، فان عليها اولا كل شيء ، أن تعتمد على نفـ وتعبىء مجهوداتها عندما تـ الحاجة الى ذلك .

والدول التي اشتركت في الـ هي افغانستان والجزائر والبـ وبلغاريا ومصر والهند والـ وليبيا وماليزيا ونيجيريا وباكـ وبيرو والفلبين وسري لانكا وتـ وزامبيا وزئير .




■ الدكتور فؤاد البزري ■

كيف نعود الى الانتاج ؟
الفرد سكاف : لنؤمن بلبنان الواحد ولنستعد ثقة العالم بنا

كيف نعود الى الانتاج ؟

السيد الفرد سكاف مدير غرفة التجارة والصناعة في زحلة يقول ان هذه العودة تفترض العودة الى الايمان بالوطن الواحد ، الى جانب الايمان الاخر بلبنان الجديد . وأسس البناء في المرحلة المقبلة هي التالية :

اولا — دعم ومساعدة الرئيس ومنحه الثقة والصلاحيات كاملة ، ومساندة السلطة على توطيد الامن واشاعة النظام والقانون . كل لبناني عليه ان يعتبر نفسه بعد المأساة مسؤولا اكثر تجاه وطنه وضميره ، وعليه واجب العمل بإخلاص وتجرد وانكار ذات . عليه ان يجعل اهتمامه بالمصلحة العامة بمقدار اهتمامه بمصالحه الخاصة ، فنتخذ جميعا من مآسي والام واحداث الايام السوداء العبر والدروس .

ثانيا — ان نشمر عن سواعدنا ونعتمد على انفسنا وننزل الى ميدان العمل والانتاج والبناء بثقة وجد ونشاط وأمل ، ونسرع حكومة وشعبا في تدعيم واستغلال مواردنا . وعلى الدولة ان تقوم بدورها الكامل في هذا السبيل ، وتعمد الى استثمار مرافقها ومصادر الانتاج العام العائدة لها ، عن طريق التلزيم والمناقصات أو بواسطة شركات مختصة تدير وتستثمر هذه المرافق والامكانات . فتدر على الخزينة موارد كبرى كانت تستغل وكانت فوائدها محصورة في الماضي ببعض الاقطاعيين والمحتكرين والمحظوظين .

ولا ننسى هنا الواجبات الملقاة على المواطن وقيامه بدفع الضرائب والرسوم . وواجب الحكومة القيام بتأمين التحصيل الشامل من جهة ، وتأمين الانفاق العادل النافع الشامل من جهة اخرى .

مسؤولية الاعمار

ثالثا — التشدد في الحفاظ على مركز نقدنا وعلى قوته المالية والشرائية ، وابعاد خطر التضخم المخيف وذلك بالابتعاد عن طبع مبالغ ضخمة من النقد (كما يقال ويشاع)، وباختصار وتخفيف التبعات والاعباء عن كاهل الخزينة واتباع مبدأ « على قد بساطك مد رجليك ».

وخير وسيلة للابقاء على الثقة بنقدنا والاحتفاظ بقوته ، هو عدم توريط الخزينة بمسؤولية الاعمار وبناء ما تهدم ، فلا تأخذ الدولة على عاتقها مسؤولية دفع التعويضات على الاضرار ... وتنحصر ميزانية الحكومة ببنودها العادية . وخير لنا وللحكومة أن تنحصر آنيا العملية والدعم بما لا يزال قائما وموجودا وحيا، من ان نعرض عملتنا وماليتنا ووضعنا الاقتصادي العام للانهيار . ولا ضير في ارجاء الاهتمام بما تهدم وتخرب الى حين تصبح موارد وامكانيات الدولة قادرة على تحمل هذه الاعباء .

وقال السيد سكاف : واني اذهب الى ابعد ، واوصي بأن تعمد الحكومة حاليا الى استئجار الابنية اللازمة لدوائرها عوضا عما تهدم منها . بالاضافة الى ان ثوب الادارة الواسع الفضفاض الذي اعـ الحكومات في الماضي استتبع انشاء دوائر ومكـ ومصالح مستقلة عديدة يمكن الان الغاؤها او اختصـ او على الاقل دمجها بوزاراتها ، واستعمال مبالـ الضخمة المستاجرة لايواء الوزارات والدوائر التـ تهدمت مراكزها .

ثقة العالم

ومن جهة ثانية وبفضل مقدرة وعصامية اللبنانـ الخاصة ، فان ما لا يقل عن ثمانين بالمئة من تجـ الاسواق التي تهدمت نزحوا الى الاحياء العامـ الباقية ، وأمنوا لهم فيها متاجرهم وعملهم ، ممـ يبقي على الدولة مسؤولية ايجاد المصارف المختصـ والشركات الانشائية — العالمية والعربية او الوطنـ ودعمها وتهيئة الوسائل اللازمة لها ، لتقوم بعد تـ واقرار المخططات التنظيمية والهندسية ببناء الاسـ والمناطق المهدمة .

رابعا — ان مجرد تأمين الحكم القوي الصالـ واحلال الامن ، وتثبيت النقد ، يضمن لنا الابقاء علـ الثقة العالمية والعربية والمحلية . ولا اراني في حـ الى التأكيد بان الثقة بالنفس اولا وثقة الغير والعالـ بنا ثانيا ، هما الدعامة الكبرى لنا ، واقصى ما نـ بحاجة اليه في الوقت الحاضر . ومتى تأمنت الدولـ التي ذكرت ، فان مقدرة وكفاءة وانفتاح الفرد اللبنـ خير ضامن لعودة الطمأنينة الاقتصادية ولسير دوا التنمية والتعمير ، وبلوغ المستقبل الافضل .

خامسا — يبقى علينا واجب الايمان بالوطن الواـ وبلبنان الجديد ، وواجب القضاء على رواسـ ومسببات الماضي المؤلم ، وعلى كل ما من شأنـ الاساءة الى هذا الوطن او اضعافه ، او تفرقة بنيـ او تقسيم ارضه . فالقوة بالتضامن والخير بالاخلاـ والمحبة .

برنامج كارتر لتنشيط الاقتصاد الاميركي

اقترح الرئيس المنتخب جيمي كارتر دفع حوالي ٣٠٫٠٠٠ مليون دولار الى جسم الاقتصاد الاميركي في السنتين المقبلتين ، وذلك عبر تخفيض الضرائب ، وحسم بعضها خلال سنة ١٩٧٧ بالاضافة الى برامج للاعمال العامة .

وقد اعلن كارتر خطوطا عريضة في برنامجه لتنشيط الاقتصاد ، وذلك بعد اجتماع استمر اربع ساعات امس الاول مع اعضاء الحزب الديمقراطي الذين يسيطرون على الكونغرس.

تعاون سعودي دنمركي في حقلي المواصلات والاقتصاد

عقد ايفار نورغارد وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية الدنمركي مباحثات في الرياض امس مع وزيرين سعوديين بشأن التعاون بين البلدين .

فقد اجتمع الوزير الدنمركي الى كل من الدكتور علوي درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف ، والى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ، وبحث معهما في سبل تطوير التعاون في حقلي المواصلات السلكية واللاسلكية والاقتصاد .

وكان نورغارد قد وصل الى الرياض من جدة امس ، للبحث مع المسؤولين السعوديين في سبل تقوية العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدنمرك .

وقد اشاد الوزير الدنمركي لدى وصوله الى جدة بقرار المملكة العربية السعودية خلال اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الاخير في الدوحة ، عدم زيادة اسعار النفط اكثر من خمسة بالمئة . وقال ان هذا القرار « سيسهم الى حد كبير في استقرار الاقتصاد العالمي وخاصة اوروبا الغربية ».

ويرافق نورغارد وفد كبير يضم مسؤولين حكوميين ورجال اعمال . وقد بدأت اللجنة السعودية الدنمركية الفنية الاقتصادية المشتركة اجتماعاتها امس .

البحث مستمر عن ناقلة النفط اليمنية

لا يزال البحث الجوي والبحري مستمرا لليوم السادس عن ناقلة النفط اليمنية غراند زينيت وبحارتها الثمانية والثلاثين .

ويتركز البحث الان على منطقة حول النقطة التي عثر فيها على طوقي نجاة وحطام على بعد حوالي ٣٠٠ ميل من رأس كود .

أسعار البنزين في لبنان .. إلى أين ؟


■ جانب من منشآت مصفاة طرابلس

عيتاني : عجز صندوق المحروقات ١٢٠ مليوناً ولا عودة عن التعرفة الاخيرة

الاسعار الجديدة التي حددت للبنزين لم تفاجىء المستهلك اللبناني، الذي عودته الظروف القاسية التي عاشها على أسعار استثنائية . ومعروف أن الصندوق المستقل للمحروقات لم يتمكن منذ زمن من تسديد العجز الذي وقع فيه نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية ، وقيمة هذا العجز تقدر بـ ١٢٠ مليون دولار .

الرقم للمهندس محمد علي عيتاني مدير عام النفط ، الذي اكد « للانوار » ان الاسعار الاخيرة قرار لا عودة عنه ، لان الصندوق عاجز منذ عام ١٩٧٢ .

وحول اوضاع المصفاتين قال المهندس عيتاني : ان الخسائر التي منيت بها مصفاة الزهراني منذ تموز ١٩٧٥ وحتى اعادة تشغيلها ، بلغت شهريا مليون وربع المليون ليرة لبنانية (الانتاج) اما الخسائر العينية بعد تعرض المصفاة للقصف فلم تقدر بعد .. هذا عدا تعطيل المصفاة لفترة طويلة وبالتالي حدوث ازمة بطالة .

اما في ما يختص بمصفاة طرابلس فهي ما زالت حتى الان متوقفة عن الانتاج ، وخسارتها الشهرية تفوق خسارة مصفاة الزهراني التي عادت الى العمل بطاقة معدلها ٥٠ في المئة من طاقتها الاساسية .

وردا على سؤال قال المدير العام للنفط ان اسعار المحروقات مبنية على اساس سعر النفط الخام العالمي دون تحميل الخزينة اية فروقات . وبمعنى اوضح ان على المستهلك ان يدفع قيمة استهلاك المحروقات مع العلم ان مستهلكي المحروقات متفاوتون ، فالطبقة الغنية تستهلك اكثر من الطبقة ذات الدخل المحدود .

حول زيادة اسعار النفط الخام الذي قررته « اوبيك » وتاثيرها على السوق اللبنانية ، قال المهندس عيتاني ان كل زيادة باسعار النفط الخام من المفروض ان يتحملها المستهلك. والاسعار المعمول بها اليوم هي اسعار مؤقتة سيعاد النظر بجدول تركيبها خلال مدة اقصاها ٣١ اذار ١٩٧٧ . وفي ضوء ما ستستقر عليه اسعار النفط الخام العالمي والدراسات حول كلفة التوزيع والتسويق . اما اسعار المحروقات المطبقة اليوم في السوق اللبنانية (قبل زيادة اسعار اوبيك) فتقدر زيادتها بنحو ٥ في المئة فقط ، وهذا السعر يستطيع ان يتحمل زيادة بحدود ٥ في المئة ايضا ، ويمكن ان لا يتحمل فالدراسات جارية الان حول هذه النقطة .

واضاف المهندس عيتاني ان الدولة اضطرت الى تخفيض سعر البنزين الى ١٤ ليرة للصفيحة الواحدة بسبب امتلاء البراميل في مصفاة الزهراني وعدم امكانية تسويقها بسبب الاستيراد الخاص . لذلك خفضت وزارة النفط اسعار البنزين لتستطيع تصريف الانتاج وبالتالي لتفسح في المجال لانتاج الكاز والمازوت والفيول اويل . والا اضطر المستهلك الى شراء المازوت والكاز باسعار مرتفعة . لذلك اعتبر هذا التدبير صالحا وهو وضع بالطبع لحماية المستهلك ولانتاج الكاز والمازوت وتصريف البنزين .

الاسعار الاخيرة

وحدد المدير العام للنفط اسعار المحروقات على الشكل التالي :

— الكاز ٩ ليرات للصفيحة الواحدة .
— المازوت ٣٠٠ ليرة لكل ١٠٠٠ ليتر (٦ ليرات للصفيحة) .
— البنزين ١٤ ليرة للصفيحة الواحدة .
— الفيول اويل تسليم مصفاة طرابلس . ١٧٨٫٤٠ ليرة لكل الف ليتر .
— الفيول اويل تسليم مصفاة الزهراني ١٨٣٫١٧ ليرة لكل الف ليتر .

يضاف الى هذه الاسعار حصة شركة التوزيع او مصروفات وارباح شركة التوزيع واجرة النقل من المصفاة الى المستهلك ، بحيث يصبح السعر في بيروت والضواحي ٢٠٠ ليرة لكل الف ليتر . مع العلم ان السعر المذكور اعلاه مدعوم من الصندوق المستقل للمحروقات بـ ٢٨ ليرة لكل الف ليتر ، ولولا هذا الدعم يقول المهندس عيتاني لزادت اسعار الفيول اويل بنسبة كبيرة .

اما اسعار المازوت فهي مدعومة بـ ٤٧ ليرة كل الف ليتر وهذا الدعم يغطي من سعر البنزين لذلك تعمل على ان تظل عملية انتاج المازوت مستمرة كي لا نضطر الى دعمه اكثر عن طريق سعر البنزين اكثر وهذا ما لا يتحمله السعر المعلن اليوم ولا حتى المستهلك .

وردا على سؤال اخر ، قال المدير العام للنفط ان البنزين متوفر بكميات كبيرة في الاسواق ، الا ان الازمة تكمن في وسائل نقل البنزين .. فالسائقون حتى اليوم لا يستطيعون التجول بحرية في جميع المناطق اللبنانية ، مما حدا ببعض الجماعات في بعض المناطق ، وفي غياب مصلحة حماية المستهلك الى رفع اجور النقل . الا ان هذه العملية عابرة لا يمكن استمرارها .

اما المستهلك ، يقول المهندس عيتاني في هذه الحالة فيجب عليه المحافظة على حقوقه ، وذلك عن طريق رفضه دفع اي مبلغ يزيد عن السعر الرسمي المعلن مما يؤدي الى التقليل من عملية الاحتكار هذه .

الاستيراد الخاص

وعن رايه في عملية الاستيراد الخاص للمحروقات ، قال المدير العام للنفط ان وضع لبنان غير المستقر سمح لبعض المحتكرين استيراد المحروقات بصورة غير شرعية وبيعها باسعار تقل عن الاسعار المعلنة من قبل الدولة ، وذلك بسبب عدم دفع اية ضرائب على مثل هذا النوع من الاستيراد . وفي هذه الحالة وجب على المستهلك ان يعي الفرق الشاسع بين البنزين المستورد لحساب الاشخاص وبين البنزين المنتج والمسلم من المصافي المحلية والمتمتع بمواصفات فريدة وخالية من كل الشوائب والرواسب والمياه المالحة ، مما يساعد على حسن سير المحرك وعدم تعرضه للاعطال .

وتمنى المدير العام للنفط ان تتوقف عملية استيراد البنزين من قبل الاشخاص (العمليات غير المرخص بها) لكي تتمكن الدولة من تحديد اسعار المحروقات نهائيا . وقال ان وزارة النفط جادة في ايجاد حل لهؤلاء المستوردين ، وان عودة مصفاتي طرابلس والزهراني الى الانتاج الكامل يساعد على تغطية كافة متطلبات الاسواق اللبنانية .

أوضاع الصندوق

وفي عودة الى اوضاع صندوق المحروقات، اوضح مدير عام النفط ، ان هذا الصندوق كان بامكانه تحمل الفروقات في الاسعار عندما كانت هذه الاسعار ضئيلة نسبيا (اي قبل تشرين الثاني ١٩٧٣) ، ولكن عندما رفعت منظمة الدول المصدرة للنفط بعد ذلك اسعارها ، زادت الاعباء على الصندوق نتيجة الفارق بين سعري الشراء والبيع ، مما وضعه في حالة عجز كانت تتحمله الدولة سنويا .

واوضح عيتاني ان العجز في الصندوق اليوم يبلغ حوالي ٣٠ مليون ليرة لبنانية قيمة مشتريات لبنان من النفط الخام من اول آب ١٩٧٥ وحتى اليوم من مصفاة الزهراني فقط . اما بالنسبة لمصفاة طرابلس التي تتزود من النفط العراقي فقد كان هناك اتفاقية مع العراق يتزود بموجبها لبنان بالبترول بقيمة ٣ دولارات وخمسة سنتات للبرميل الواحد ، وقد انتهى مفعول هذه الاتفاقية في اخر عام ١٩٧٥ ، ولم تجدد حتى الان بسبب الظروف التي مر بها لبنان .

وعلى اساس زيادة الاسعار الجديدة من قبل منظمة الاوبيك ، اي الخمسة بالمئة التي اقرتها المملكة العربية السعودية (مصفاة الزهراني تتزود من النفط السعودي) اصبحت كلفة برميل النفط مكررا ١٢٫٦٥ دولارا على اساس ٣ ليرات لبنانية للدولار الواحد ، وسعر البرميل واصلا من التابلاين خاما ١٢٫٦٥ دولارا ، يضاف اليه دولار بدل تكرير . ونحن اليوم مرغمون على سد هذه الديون المتراكمة خصوصا وان التابلاين اصبحت لا تزودنا الا بالقيمة التي ندفعها لها .

الموجبات كثيرة

وقال مدير عام النفط : على المستهلك اليوم ان يدفع ثمن المنتجات حسب سعرها العالمي ، بعد ان يضاف على سعر صفيحة البنزين ليرة واحدة تعود للصندوق المستقل للمحروقات السائلة ، بالاضافة الى ٤ ليرات كضريبة للدولة ، لانه لم يعد بوسع الدولة خصوصا في هذه الايام وبعد المحنة التي اصابت لبنان ، تحمل الفروقات في الاسعار .

واضاف : ان موجبات كثيرة تلقى على عاتق الدولة في المرحلة المقبلة ، وليس عدلا ان يتم دعم البنزين ، في حين ان الشعب يحتاج الى خفض اسعار الطحين والسكر وغيرها من المواد الاستهلاكية الضرورية .

والجدير بالذكر ان الدولة لا تزال تتحمل الفروقات في اسعار بعض المشتقات البترولية كالكاز والمازوت والفيول وغيرها .

دراسة جديدة

وانتهى الى القول : كما سبق وذكرت ، ان الدولة تتحمل الفرق في سعر المازوت ، والفرق في الاصل بين سعر البنزين والمازوت لا يتعدى العشرين بالمئة . وفي حال فرض ضريبة على المازوت فسيرتفع سعره ليقارب سعر البنزين ، خاصة وان المازوت يستعمل للصناعة والتدفئة وهو بحاجة لدعم افضل من البنزين .

ومن ناحية اخرى ، بدات لجنة من الخبراء وكبار موظفي مديرية النفط وضع دراسة فنية حول التركيبة الجديدة لاسعار المحروقات السائلة ، اثر الزيادة التي اقرتها منظمة « الاوبيك » على اسعار النفط الخام قبل نهاية العام الماضي . وقد وضعت بعض الاسس والمبادىء الرئيسية كخطوط عريضة لمنهاج الدراسة ، تقضي بمراعاة تطورات اسعار المشتقات البترولية محليا بالمقارنة مع التطورات التي لحقت بهذه المشتقات على الصعيد الدولي من جهة ، ومراعاة نوعية الفئات التي تستهلك المشتقات البترولية ، ليجري تحديد الاسعار وفقا لتحمل مادة البنزين كفروقات اسعار باقي المواد المستهلكة من قبل الفئات الشعبية .

وقد اوضحت مصادر بترولية ان تركيبة الاسعار المطبقة حاليا ، بما فيها البنزين المسعر حاليا بـ ١٤ ليرة للصفيحة سعة ٢٠ ليترا ، تكفي لتغطية اسعار النفط الخام المستورد حاليا ، وتلافي امكانية حدوث اي عجز ، على غرار ما حدث في الفترة السابقة للاحداث ، اذ تكدس العجز على الخزينة خلال الفترة الممتدة من منتصف عام ١٩٧٢ وحتى بداية الاحداث ، وبلغ حوالي ٥٠٠ مليون ليرة .

اما في ما يتعلق بالتركيبة النهائية للاسعار الجديدة ، فانها ستترك بدون بت ، وستكون مجرد اقتراحات الا ان مجموع مبيع المنتجات لن يشكل عبئا على الخزينة . كما انها ستترك بانتظار المفاوضات المتوقعة مع الدول العربية المصدرة للبترول ، وحسب الاسعار التي ستحدد دوليا للمنتجات والمشتقات البترولية الاخرى .


■ مدخل مصفاة الزهراني

من المناطق
سوق الدعتور في الشمال : مشكلة قائمة من أيام الانتداب

طرابلس — من مكتب الانوار :

بدات قوات الامن في طرابلس بمساعدة قوات الردع بازالة مخالفات البناء .

ولكن السوق التجارية عند مدخل منطقة الدعتور لا تزال تشكل موضوع درس لدى المسؤولين ، كما كانت موضوع دعاوى قضائية في عام ١٩٧٥ .

ويروي السيد وليد جابر قصة هذه المشكلة فيقول :

ايام الانتداب الفرنسي صدر قرار عن المفوض السامي بمصادرة الاراضي الواقعة على طول الشاطىء الممتد ما بين مخاضة المنية ومشارف البداوي على عمق اكثر من كيلومتر وبطول ثلاثة كيلومترات ، وذلك من اجل اقامة منشآت لمصب البترول العراقي ، ولاقامة المصافي عليها .

وكانت الارض المصادرة اكبر بكثير مما يلزم شركة نفط العراق التي اخذت يومها حاجتها من الارض ، فشيدت المكاتب والخزانات ووحدات التصفية وخصصت مسافة شاسعة من اجل ان يزاول عليها موظفوها الانكليز لعبتهم المفضلة « البولو » .

ورغم ذلك ، فقد بقيت مساحات اخرى واسعة من الارض المصادرة والمهملة تعود ملكيتها في الاساس لعائلات من طرابلس والبداوي ودير عمار والمنية .

ثم اقامت الدولة بعد ذلك على قطعة اخرى من الارض ، ثكنة عسكرية ، والحمام العسكري ، وشقت اوتوستراداً يصل ما بين البداوي والجهة العليا من بلدة المنية .

وفي الستينات بعد ان انتهى كل شيء واكتفت شركة نفط العراق من اخذ المزيد من تلك الاراضي ، بقيت مساحات اخرى كبيرة خاصة على الجهة الشرقية من الاوتوستراد واقعة ما بين مفرق دير عمار ومدخل المنية العالي ، فتجمع اصحابها الاصليون واقاموا دعوى جماعية لدى المحاكم المختصة لرفع قرار المصادرة لما تبقى لهم من اراض . وخلال شهر حزيران ١٩٧٥ وكانت الدعوى لم تزل معلقة في المحاكم اقدم فريق منهم، على كسح التلال الواقعة قرب الاوتوستراد وتمهيدها وجعلها بمساواة الطريق تمهيدا لتشييد محلات تجارية عليها وقاموا بمخابرة قائد فصيلة درك قضاء طرابلس يومها الملازم اول شوقي حرب واطلعوه على ما ينوون القيام به فاقترح عليهم وجوب عرض القضية على محافظ الشمال المرحوم الشيخ قاسم العماد .

وبالفعل قام وفد يمثلهم بمقابلة المحافظ العماد وعرضوا عليه مشكلتهم .

والى الان لا تزال القضية عالقة .


■ سوق الدعتور ■

جسر وادي الريحان سالك وآمن


■ اصبح جسر وادي الريحان صالحا للسير بعد ان قام سلاح الهندسة في قوة الردع العربية بالشمال بتركيبه لوصل مدينة طرابلس بقضائها عن الطريق الرئيسي من القبة الى مرياطة ، فجبال الضنية ■

اعتقال مروجي عملة مزيفة

طرابلس — مكتب الانوار :

اكتشفت يوم امس ورقة مالية مزورة من فئة المئة ليرة لبنانية حاول حاملها صرفها من احد المحلات في شارع الملك فيصل في طرابلس .

وقد القت قوات الامن في طرابلس القبض على ثلاثة اشخاص تعرف صاحب المحل على واحد منهم بانه هو الذي كان يقوم بتصريف العملة المزورة .

ويجري الان تحقيق مع الاشخاص الثلاثة لمعرفة كيفية وصول المئة ليرة المزورة اليهم ، خاصة وان اثنين من هؤلاء الثلاثة يعملان كمستخدمين عند الموقوف الثالث الذي يعمل في قطاع يكاد لا تتداول فيه القطع النقدية من الحجم الكبير .

طرابلس تستأنف النشاط الرسمي مع عودة المحافظ

طرابلس — مكتب الانوار :

النشاط الرسمي ، كان بإجازة طيلة الاسبوع الماضي حيث ان المحافظ فاضل حموية كان قد انتقل الى بيروت يوم الاحد الماضي ومعه المفتش التربوي احمد هشام زيادة بصفته عضو اللجنة المركزية في محافظة الشمال لترميم المباني التي تشغلها الدولة واصلاحها.

وقد اضطر المحافظ لاطالة فترة وجوده في العاصمة من اجل انجاز عدة قضايا اهمها وضع خطة عمل لاعادة المهجرين الى قراهم الشمالية وتعيين « مواقف » لاوتوبيسات خط بيروت — طرابلس .

وكان من المفروض ان يدعى المتعهدون في طرابلس والشمال لتقديم عروضهم بشان ترميم السراي وثكنة هليل والسجن المركزي ومبنى المهنية وسواه ، بعد ان يكون المحافظ حموية قد اصدر قراره بتسمية اعضاء اللجان الفرعية .

غير ان تاخره في بيروت قد اجل تسمية تلك اللجان وبالتالي اخر تقديم العروض الى هذا الاسبوع حيث ستشهد عاصمة الشمال نشاطا رسميا ملموسا على صعيد الاعمار والبناء .

■ باشر عمال بلدية طرابلس ، اعمال الترميم وردم الحفريات في الشوارع . وفي الصورة ورشة في ساحة عبد الحميد كرامي ■



بصراحة يكتبها: محمد حسنين هيكل

جيمي ماذا ؟... جيمي كارتر ! (٢)

كارتر ... ورجاله

لم اذهب الى مكان في لندن وباريس ، ولم التق في العاصمتين الكبيرتين باحد — الا وتطرق الحديث على نحو او اخر الى « جيمي كارتر » ...

... « كارتر » وفوزه برئاسة الولايات المتحدة الامريكية والطريقة التي فاز بها ؟

... « كارتر » وشخصيته والمفاتيح الى فهمها حتى يمكن فتح ابواب التعامل معه ؟

... « كارتر » وحكومته ومن يشترك فيها ومن لا يشترك ... وفي اي موقع ؟

... « كارتر » وسياساته واولوياته واساليبه في العمل ، ونظرته الى الدنيا الواسعة ، والى القضايا المتشابكة ، والى الازمات الواقعة او المحتملة !

وكان لي رأي طرحته وناقشته مع كثيرين ، بالذات في لندن ، فقد كنت فيها يوم انتخابات الرئاسة الامريكية وبعده بعدة ايام ، وكان الموضوع ساخنا ... ضاغطا ... فارضا نفسه على كل الناس .

كان رأيي كما يلي :

— ان الطريق الذي يختاره اي سياسي للوصول الى السلطة ، هو نفسه الطريق الذي سينتهجه في ممارسة الحكم ، ولا يمكن ان يكون هناك خلاف بين الاثنين .

وكنت اشرح رأيي مستشهدا بنماذج من رؤساء الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة ، فاقول :

— ان الطريقة المتحفظة التي ادار بها ايزنهاور معركته الانتخابية معتمدا على اساطين رجال المال والاعمال في شرق الولايات المتحدة هي نفسها الطريقة المتحفظة التي حكم بها ايزنهاور .

والطريقة « الفوارة » التي ادار بها كنيدي معركته الانتخابية هي نفسها الطريقة « الفوارة » التي حكم بها .

والطريقة « الملتوية » التي ادار بها نيكسون معركته الانتخابية هي نفسها الطريقة « الملتوية » التي حكم بها .

وفي حالة « جيمي كارتر » فان الطريقة التي سيحكم بها ليست بعد امامنا ، ولكن امامنا الطريقة التي وصل بها الى السلطة . وتلك ، وليس اي شيء غيرها ، هي المقدمة الطبيعية لنظام حكمه واساليبه وممارساته .

كنت اقول ذلك

ثم كنت بعده احاول ان اطبق !

لقد لفت نظري في حملة « كارتر » الانتخابية انه بدأ مبكرا جدا ، وانه بدأ من الصفر ، وانه اختار لنفسه طابعا مميزا وصفته من قبل بانه طابع « رسولي » يستجيب لحنين الشعب الامريكي نحو التطهير والتغيير خصوصا في اعقاب فضائح ووترجيت ، ثم اعتمد على خمسة او ستة من غلاة المتحمسين له الى درجة التعصب ، وشق طريقه في الانتخابات الاولية ولاية بعد ولاية باصرار غريب كانه اصرار رجل لا يعرض نفسه على الناس ، وانما يفرض نفسه عليهم وكانه صاحب حق شرعي خرج للمطالبة به !!

وكان من حوله في ذلك الوقت ثلاثة رجال ، كلهم من « اتلانتا » عاصمة ولاية جورجيا التي كان « كارتر » حاكما لها في جنوب الولايات المتحدة .

كان الثلاثة هم :

١ — « تشارلي كيربو » ، وهو محام من اتلانتا ، وقصته مع « كارتر » قصة غريبة .

كان « كيربو » اصغر الشركاء في مكتب كبير للمحاماة في اتلانتا ... وكان هو الشريك الخامس .

وكان الاربعة الكبار في المكتب يتولون القضايا الهامة — المالية والاقتصادية بالذات — واما « كيربو » فقد خصصوه للقضايا التي يتمنع الكبار عن تناولها كقضايا الجرائم والاحتيال وما الى ذلك .

وفي سنة ١٩٦٢ تقدم كارتر لعضوية مجلس النواب في ولاية جورجيا ، ولم يقبل نتيجة الانتخابات كما اعلنت ، فقد اظهرته النتيجة مهزوما بينما كان هو واثقا انه فاز ، وقدم طعنا بالتزوير في صحة عملية فرز الاصوات ولم يجد محاميا يقبل قضيته غير « كيربو » الذي تولى القضية بالفعل واستطاع ان يكسبها وتمكن من خلع منافس كارتر من مقعده في مجلس النواب ودفع كارتر بدلا منه الى المقعد ، واعتبر « كارتر » ان « كيربو » هو الذي فتح له ابواب العمل السياسي ، فقد انتقل من عضوية مجلس النواب في الولاية الى منصب حاكم الولاية ، ثم الى مرشح لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية ، ثم رئيسا .

و « تشارلي كيربو » اليوم هو اقرب الناس الى « جيمي كارتر » ، وكان المدير العام لحملته الانتخابية ، واعتقد انه سيكون المدير العام لنظام حكمه .

٢ — « بول اوستن » ، وهو رئيس مجلس ادارة شركة « كوكاكولا » ، ومقرها الرئيسي في اتلانتا ، وهي اكبر الشركات في الولاية ، ومن اكبر الشركات في الولايات المتحدة .

و « اوستن » خبير في التنظيم ، وتتجلى مهاراته في تنسيق عمليات الانتاج مع عمليات التوزيع .

ومما يلفت النظر ان « كاندال » رئيس مجلس ادارة « بيبسي كولا » كان من اقرب المقربين الى « نيكسون » بمقدار ما ان « اوستن » رئيس مجلس ادارة « كوكاكولا » من اقرب المقربين الى « كارتر » .

وكان بعض المتابعين « لمعسكر كارتر » قد ذهبوا الى انه قد يعين « بول اوستن » وزيرا للخارجية في حكومته ، وهو اهم منصب بعد الرئيس ، وحين تشكك بعض المراقبين في صواب تعيين رئيس مجلس ادارة « كوكاكولا » وزيرا لخارجية الولايات المتحدة ، كان الرد :

— ان « جيمي كارتر » يعتقد ان السياسة الخارجية لامريكا في حاجة الى عملية تنظيم علمي بعد الطريقة الانفرادية التي اتبعها « هنري كيسنجر » .

ان « جيمي » لا يريد خبيرا في السياسة الخارجية على رأس وزارة الخارجية ، وانما يريد كفاءة تنظيمية وادارية ، خصوصا وانه يريد ان يكون هو بنفسه المتحدث الرسمي باسم الولايات المتحدة في الخارج ، ولا يريد ان يكرر الوضع الشاذ الذي كان « لهنري كيسنجر » مع « نيكسون » او مع « فورد » .

وصحيح ان « كيسنجر » استفاد من عزلة « نيكسون » بسبب فضيحة ووترجيت ، وملأ حيز الرئيس في السياسة الخارجية ... ثم قام بنفس الشيء مع « فورد » لان « فورد » كان رجلا قفز من « الفراغ » الى رئاسة الولايات المتحدة بعد سقوط نيكسون ، ولكن مهما كانت الاسباب فان « كارتر » مصمم على ان يكون وجه الرئيس الامريكي هو وجه السياسة الخارجية لامريكا ، وليس اي وجه اخر » .

واستبعد آخرون اختيار « بول اوستن » لوزارة الخارجية ، فقد بدا لهم ان اختياره — مهما كانت اسباب « كارتر » — سيكون صدمة للعالم الخارجي الذي لا بد للولايات المتحدة ان تتعامل معه باسلوب يستطيع هذا العالم فهمه ، واعتقد ان اختيار « سيروس فانس » لوزارة الخارجية اخيرا جاء مصداقا لذلك التقدير ، وبعده فليس هناك ما يمنع من ترشيح « اوستن » لوزارة اخرى او احتمال بقائه في « كوكاكولا » يشير على الرئيس من وراء ستار .

٣ — « هاملتون جوردان » ، وهو شخصية تستحق الاهتمام في معسكر « كارتر » ، فهو شاب لا يتجاوز عمره الثالث والثلاثين سنة ، وهو مليء بافكار ومطامح لا حدود لها ، وقد عمل من قبل في السياسة واشترك في الحملة الفاشلة لترشيح السناتور « ماكجفرن » الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة سنة ١٩٧٢ ، ثم ذهب ذات يوم من سنة ١٩٧٤ الى مقابلة « جيمي كارتر » وهو بعد حاكم لاتلانتا يقدم اليه تقريرا من عشر صفحات عنوانه « لماذا يجب ان يصبح كارتر رئيسا للولايات المتحدة ؟ » . ثم عاد اليه بعد اسبوع بتقرير اخر من ثلاثين صفحة عنوانه « كيف يمكن ان يصبح كارتر رئيسا للولايات المتحدة ؟ »

ومن يومها التصق « هاملتون جوردان » « بجيمي كارتر » ، واصبح صفيه الذي ينقل الوحي عنه الى بقية العاملين في حملته الانتخابية ، ثم اصبح المدير التنفيذي لهذه الحملة ، وكل التكهنات ترشحه الان ليكون رئيس اركان حرب البيت الابيض في النظام الجديد .

وفي ربيع السنة الماضية — ١٩٧٦ — وقبل ان يحصل « كارتر » على ترشيح الحزب الديمقراطي له ، بدأ ينظم جهازه السياسي لعملية الانتخابات ، ولعملية الانتقال الى السلطة ، ولعملية الحكم بعد انتقال السلطة .

وكان تنظيم الجهاز السياسي لعملية الانتخابات معقولا ومفهوما ، ولكن التنظيم لعملية الانتقال الى السلطة ولعملية الحكم بعد انتقال السلطة بدا نوعا من استباق الحوادث لا ضرورة له خصوصا وانه سيكلف اموالا باهظة تحتاجها الحملة الانتخابية نفسها .

ولكن « كارتر » رفض كل نصيحة قدمت اليه في هذا الشأن .

قيل له :

أليس من المناسب ان تنتظر في تنظيم عملية انتقال السلطة حتى تحصل على ترشيح الحزب الديمقراطي اولا ؟

وكان رده :

سوف نحصل عليه !

وقيل له :

أليس من المناسب ان تنتظر في عملية تنظيم الحكم بعد انتقال السلطة الى ما بعد نتيجة الانتخابات ؟

وكان رده :

انني سوف اصبح رئيسا ، ويجب ان اكون مستعدا من اول لحظة !

وانشأ « كارتر » منذ ذلك الوقت ثلاثة مكاتب رئيسية .

●●● مكتب لادارة مشروع الحملة الانتخابية نفسه ، وقد تولاه « هاملتون جوردان » تحت اشراف « تشارلس كيربو » .

●●● مكتب للمواقف والقضايا ، وقد تولاه « ستيوارت ايزنستات » ، وهو محام شهير من اتلانتا ، وقد جمع « ايزنستات » في هذا المكتب عددا كبيرا من الخبراء واساتذة الجامعات ، ولخص مهمة مكتبه في قوله :

— « ان مهمتنا كلها ان نجعل فكر كارتر موصولا باوسع واحسن الفكر المتاح في امريكا » .

ثم يستطرد « ايزنستات » :

— ماذا نفعل ؟ نحن نحاول تحديد « رأي كارتر » في كل المواقف والقضايا المثارة وقت الحملة الانتخابية ، ولذلك فلدينا خبراء في كل شأن من الشؤون الداخلية والخارجية .

ونحن لا نفرض عليه آراءنا ، وانما نفعل ما يلي في كل مسألة :

● ندرس اذا كان له فيها رأي سابق .

● ندرس رأي الحزب الديمقراطي فيها وتطوره .

● يضيف خبراء مجموعتنا الى ذلك خير ما عندهم .

● نحاول عرض ما توصلنا اليه على مجموعة اوسع من العقول في امريكا .

ثم نعطيه على هذا الاساس رأينا محددا ، والى جانبه مجموعة بدائل اخرى غير ما توصلنا اليها ، ثم يكون له ان يختار ، وفي هذه الحالة فان اختياره يصبح معبرا عنه .

●●● ثم يجيء المكتب الثالث ، وهو المختص بانتقال السلطة ، ومهمته ان يحاول ان يحدد سياسات وقرارات كارتر في الشهور الاولى من حكمه ، ويحاول ايضا ان يرشح له قوائم باسماء الرجال الذين يمكن ان يعاونوه في حكمه ، ويلاحظ ان الرئيس الامريكي عليه ان يعين مع بدء فترة رئاسته اكثر من الفي مسؤول لاكثر من الفي منصب هي في الحقيقة قيادة امريكا السياسية والتنفيذية .

واختار كارتر لرئاسة هذا المكتب محاميا شابا من اتلانتا هو « جاك واطسون » ، وكان مساعدا « لكيربو » في مكتب المحاماة الشهير في عاصمة جورجيا .

وقد نسق هذا المكتب — الذي اطلق عليه فيما بعد اسم « مجموعة العمل » — نشاطه مع « مكتب المواقف والقضايا » تطبيقا لقول كارتر نفسه :

— ان هناك صلة مباشرة بين ما قلته كمرشح وبين ما سوف افعله كرئيس ... لان وعودا قطعتها هي وعود سأنفذها » .

وقد جند هذا المكتب بدوره مجموعة من اكبر عقول امريكا وفي جميع المجالات من الدفاع الى السياسة الخارجية الى الازمة المالية الدولية الى مشكلة البطالة في الولايات المتحدة .

ويمكن ان نتصور ان قيادات امريكا الجديدة لن تكون ترشيحات واطسون وحده ، فنحن نستطيع ان نتصور ان بعضا من الذين اداروا المشروع الانتخابي نفسه ، والذين اشرفوا وشاركوا في اعمال مكتب المواقف والقضايا ، والذين تكونت منهم مجموعة العمل الخاصة — لن تتوقف ادوارهم عند دخول كارتر الى البيت الابيض .

وفي الغالب فانه من المتصور ان يجري تدعيمهم بشخصيات جديدة يكتشفها « كارتر » ، وباعضاء في الحزب الديمقراطي يريد كسب ولائهم ، وبنجوم من رجال المال والاعمال والادارة من بين افراد ما يعرف باسم « المؤسسة الشرقية » وهي الارستقراطية العريقة التقليدية على مدن الساحل الشرقي للولايات المتحدة .

وغير المكاتب المعروفة التي تشير على « كارتر » وتعد له ، فان هناك اصدقاء قريبين منه وواصلين الى اذنه كما يقولون وهؤلاء خليط واسع .

● على سبيل المثال هناك « دين راسك » الذي كان وزيرا للخارجية مع كنيدي وجونسون ، ثم ترك الحكم وعليه ظلال من مأساة حرب فيتنام التي كان واحدا من اكبر مؤيدي التورط الامريكي فيها .

وعندما خرج « راسك » من وزارة الخارجية اراد ان يعود الى التدريس في الجامعة ، ولم يجد جامعة تفتح له ابوابها الا جامعة جورجيا ، واستقر « راسك » في اتلانتا ، وهناك تعرف على الحاكم « جيمي كارتر » ثم نمت بينهما صداقة قوية : الدبلوماسي الدولي الذي يعرف الدنيا ، والسياسي المحلي الذي لم يخرج من الجنوب .

ولفترة طويلة كان « راسك » هو دليل « كارتر » الى مجاهل السياسة الدولية .

وكانت الصلة بين الاثنين وثيقة الى الحد الذي دفع بعض السفراء الاجانب في واشنطن الى التخمين بان « كارتر » قد يختار « راسك » وزيرا لخارجيته ولو للسنة الاولى ، ولم يكن يدعوهم الى التحفظ في هذا التخمين الا سجل « راسك » في حرب فيتنام ، واحتمال استغلاله ضد « كارتر » ، والاثنان في غنى عن ذلك الان ، وافضل منه ان يظل « راسك » قريبا من اذن « كارتر » .

● وهناك على سبيل المثال — وعلى نقيض من شهرة « راسك » — رجل لم يسمع العالم باسمه من قبل وهو « بيل شنيدر » ، وكان « شنيدر » صاحب مطعم صغير عرف « كارتر » منذ سنوات طويلة .

وحين بدأ « كارتر » حملته الانتخابية واصبح يتنقل مع بعض مساعديه من ولاية الى ولاية ترك « شنيدر » مطعمه والتحق « بكارتر » وتولى الاشراف على الاعاشة اليومية للمرشح واعوانه ، اي ان عمله كان حجز الفنادق ونقل الحقائب والتأكد ان « كارتر » واعوانه سوف يكون لديهم ما ياكلونه .

وشيئا فشيئا فان « شنيدر » بدأ يأخذ دورا اكبر في حياة « كارتر » الى درجة انه اصبح شبه سكرتير خاص له ، ويبدو الان انه سيصبح سكرتيره الخاص في البيت الابيض فعلا ، وسيجلس في مكتب مجاور لمكتبه بحيث لا يمر احد الى المكتب البيضاوي — مكتب الرئيس — الا اذا مر على « شنيدر » وسمح له « شنيدر » بالدخول !

ويلاحظ — رغم ذلك — ان « كارتر » يفرض نظاما حديديا على الذين يعاونونه ويتعامل معهم جميعا من بعد ، وكان طابعه « الرسولي » يفضل التعامل عن طريق حواريين ..

وربما كان خطابه الى جميع مكاتبه بعد ترشيحه للرئاسة نموذجا لاسلوب تفكيره ، فقد شعر ان بعضهم قد يتجاوز حدوده فيخلط بين ارائه الشخصية وآراء الحملة الانتخابية ، وهكذا جاءهم خطاب منه نصه كما يلي :

« الى العاملين في الحملة الانتخابية

اريدكم ان تعرفوا انني اقدر رغبتكم في تقديم توصياتكم من اجل رسم سياستي العامة .

ولكني اريدكم في نفس الوقت ومن الان ان لا تدعوا مجالا للبس بين آرائكم الخاصة وبين ما يمكن ان تقبله حملتي الانتخابية منكم .

ليس بينكم من هو مخول ان يتكلم او يكتب باسمي او باسم الحملة الانتخابية .

جيمي »

وكان لهذا الحزم اثره حتى على بعض النجوم كرجل مثل « ريتشارد هولبروك » .

كان « هولبروك » دبلوماسيا ممتازا في وزارة الخارجية الامريكية وفي مجلس الامن القومي الامريكي ، ثم اختلف مع سياسات « هنري كيسنجر » خصوصا في عملية غزو كمبوديا ، فاستقال وخرج ليشترك في اصدار مجلة من انجح المجلات الامريكية عن « السياسة الدولية » .

وكان « هولبروك » من اوائل خبراء السياسة الدولية الذين انضموا لحملة « كارتر » ، ولعله كان المسؤول الاول عن معارضات « كارتر » لسياسات « كيسنجر » .

وسألت صديقا مشتركا في لندن عن « هولبروك » ، وقال لي :

— فور نجاح « كارتر » في الانتخابات ترك « هولبروك » الحملة الانتخابية وعاد الى مجلته .

ولما سألته لماذا ابتعد ، كان رده :

— ان « جيمي كارتر » لن يعطي اي منصب لرجل يريد هذا المنصب .

سوف يعطي منصبا لاي رجل لانه يريد ان يعطيه هذا المنصب ، وليس لان هذا الرجل يريد ان يأخذ لنفسه هذا المنصب !

هذه طريقته ، ولست اريد ان اتلكأ امامه بحيث يتصور انني انتظر شيئا ... وحتى لو كنت انتظر شيئا فان الحصول عليه بالابتعاد وليس بالاقتراب !

هذه لمحات عن طريقة « كارتر » اثناء الانتخابات .

فماذا تقول لنا هذه اللمحات عن طريقته في ممارسة السلطة .

— رجل اعطى نفسه — بحق او بغير حق — مسحة من « الرسولية ... بعيد او متباعد يفضل التعامل عن طريق حواريين ، وحواريوه فرق ودرجات ، والسمة الغالبة عليهم هي الشباب ، فكلهم بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ومعظمهم من الجنوب ولكن مطامعهم تمتد الى الجهات الاربع ... ارادته اكبر من خبرته ، وهو يريد ان يتعلم ولكن باسلوبه الخاص ... عنيد لكنه مفتوح للتأثير عليه عن طريق من يثق فيهم ... لا تغلبه عواطفه ولكن تحكمه مطامحه ... كلامه اثناء الحملة الانتخابية يستحق ان يدرس بعناية ودقة ، لان « وعودا قطعتها هي سياسات انفذها » !!

(في ١٧ الجاري)

محمد حسنين هيكل



أخبـــار الأدب

محاولة لفهم اليابان ثقافيا

القاهرة — من نبيل فرج :
« الثقافة اليابانية بين الاصالة والمعاصرة » كتاب جديد صدر في القاهرة تأليف فوزي سليمان . وهو عبارة عن محاولة لفهم اليابان من خلال تراثها الثقافي وفنونها الشرقية .

يبدأ الكتاب بمجموعة من التساؤلات حول مدى احتفاظ اليابان بشخصيتها القومية ، في غضون التحولات التي تعرضت لها بعد الهجوم الصناعي عليها وانتشار التكنولوجيا الغربية فوق ارضها ، وما صحبها من تفكير مادي ، مخالف للجمال الروحي ، والرشاقة ، والذوق الهادىء الذي تتميز به اليابان في تاريخها الطويل .

وعن هذه التساؤلات يجيب فوزي سليمان : ان اليابان سارت في عصر النهضة الصناعية الحديثة الاتية من الغرب الاوروبي ، ابتداء من ١٨٦٨ حتى ١٩١٢ ، وهو ما يعرف بعصر الاصلاح « الميجي » ، ولكن دون ان تفقد اصالتها العريقة وما يمكن أن تنتفع به من التراث .

يقع الكتاب في ٤٧ صفحة من القطع المتوسط — الصورة : قطعة من ركبة مصنوعة من فضة مجملة براس شخص ، ترجع الى ٣٥٠ — ٣٠٠ ق.م. ولما كان الصيادون الطراقيون يقومون بصيد محفوف بالمخاطر يطاردون فيه الذئاب والدببة ، فقد كانوا يلبسون دروعا واقية ، وقطعا من هذا النوع تلبس فوق الركبة .

عطاء نعيمه

مجلة « اللوتس » التي تصدر عن المكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين ، اعادت في عددها الثامن عشر ، نشر الدراسة التي كتبها ميخائيل نعيمه من خلال تقديمه لمؤلفات جبران خليل جبران .

فرسان « ساروت » الخمسة



« هكذا يتكلم البلهاء » بقلم ناتالي ساروت (غاليمار ٢٠٠ صفحة — ٢٧ فرنكا)، تتحدث في دراستها هذه عن ٥ فرسان التقوا في العام ١٩٥٦ في « الرواية الجديدة » وهم : الان روب غرييه ، كلود سيمون ، جيروم لندن ، صموئيل بكيت وروجيه بنجيه ، الذين التقوا على اخراج الرواية العالمية المعاصرة من زوتينها الكلاسيكي الممل .

وناتالي ساروت التي رافقت الحركة ، وكانت من دعائمها ، مع الناقد الفرنسي اولان بارت ، تحاول سرد ابسط الاشياء التي دفعت هؤلاء الفرسان الى البدء بمغامرتهم الرائدة ، والتي انعكست على الرواية العالمية ، وبالتالي ، العربية بعدئذ (الصورة : ناتالي ساروت) .

مجري يدرس المسرحية العربية

المسرحية العربية تاتي مزضمن اهتمامات المستعربين ويبدو ان اول الغيث ياتي على يدي المستعرب المجري عبد الكريم جرمانوس (٩٣ عاما).

المستعرب يدرس بالتفصيل ، وباللغة الانكليزية ، مراحل المسرح العربي ونصوصه البنائية .

ويفكر حاليا ، الى جانب عمله الابداعي الصرف ، ترجمة رواية ، نور بابا للكاتب التركي يعقوب قدري معلوم الى المجرية . مع تمهيد يكتبه عن التصوف الاسلامي التركي .

نابوليون وبايرون وشيلي يبعثون في مخطوطات

اكتشاف مخطوطات تضم قصائد الشاعرين البريطانيين بايرون وشيلي في احد الاقبية في بنك باركليز في لندن ، اثار ضجة كبيرة . وتقدر قيمة المخطوطات بـ ٥٠٠ الف جنيه استرليني .

وكانت قد اودعت في البنك عام ١٨٢٠ ، ولم تكتشف قيمتها الا مؤخرا .

ويرى النقاد الاوروبيون ان هذه المخطوطات قد تكشف الغموض الذي كان يحيط بشخصية الشاعرين . ويلقي الاضواء على اعمالهما الفنية .

وعثر في البنك ايضا على لوحة مرسومة لنابليون رسمها البحار الذي رافقه الى المنفى في جزيرة سانت هيلانة .

بازوليني الشاذ

« التجربة الشاذة » كتاب من تاليف ماريا انتونيتا ، وضعته في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المخرج الايطالي بازوليني الذي اغتيل في كانون اول ١٩٧٥ .

والكتاب الذي صدر في روما يرافق مراحل حياة السينمائي لحظة لحظة ، ويجمع بين النقد والسيرة . مع اعطاء تواريخ دقيقة لعطاءات بازوليني في السينما الايطالية .

حب في صيف الفريد فرج

انتهى الفريد فرج من تاليف ٣ مسرحيات جديدة هي : حب في الصيف — امير الغابة المسحورة ، ورسائل قاضي اشبيلية .

وقد تم الاتفاق بينه وبين المسرح القومي في القاهرة على تقديم مسرحية « حب في الصيف » . كما اتفق على ترجمة مسرحيته « علي جناح التبريزي وتابعه قفه » الى الفرنسية .

مجموعة المغولي

عثر في جامعة الرياض في السعودية على مجموعة نادرة من نسخ الرسائل التي وجهها وكلاء الملك المغولي فروخ سيار (١٧١٣ — ١٧١٩) اليه من مكة والمدينة . كتبت الرسائل باللغة العربية .

مؤتمر دولي في جنيف اليوم لتسهيل مسألة اللجوء السياسي

يبدأ حوالي ٤٠ بلدا مباحثات في جنيف اليوم الاثنين ، حول اتفاق لضمان حماية افضل مما هو جار الان للاجئين .

وتشمل مسودة اتفاق من عشرة بنود ستعرض على مؤتمر الامم المتحدة حول اللجوء السياسي معظم المبادىء الرئيسية التي تضمنتها معاهدات واعلانات سابقة فيما يتعلق بمسألة اللجوء .

الا ان الوثيقة التي هي نتيجة ما يزيد على خمس سنوات من الاعداد ، قد واجهت حتى الان انتقادا حادا .

واعلنت بريطانيا للامم المتحدة ان الاتفاق المقترح لن يحقق شيئا يزيد على ما يمكن التوصل اليه بواسطة تطبيق افضل واكثر شمولا للاعلانات السابقة حول مسألة اللجوء .

واضافت بريطانيا قولها ان احد بنود الاتفاق ينص على ان للدول الحق في تقرير ما اذا كانت ستطبق الاتفاق وكيفية تطبيقه ، وان ذلك « قد يؤدي بالفعل الى حرمان الاتفاق من اية قوة ، بل انه في الواقع قد يعتبر خطوة الى الوراء في المجال العالمي لحماية اللاجئين .»

واهم ما في الاتفاق من امور جديدة ، هو جدل الدول لا ترفض لاجئين محتملين ممن قد يضطهدون في بلدانهم .

وقال المستر ايمانويل دادزي المفوض السامي لدى الامم المتحدة حول شؤون اللاجئين اخيرا ، لقد تالم عدد كبير من طالبي اللجوء لانهم لم يكونوا قادرين على شرح قضاياهم بشكل واف قبل اعادتهم الى البلدان التي اتوا منها .

رأي سويدي

واعلنت السويد ان مسودة الاتفاق لا ترغم الدول بشكل كاف على منع رفض طلبات من يريد اللجوء .

وتريد السويد منع البلدان من اقفال حدودها في وجه اللاجئين الذين يواجهون الاضطهاد .

ويشمل الاتفاق كذلك منع ابعاد اللاجىء الذي قد تتعرض حياته او حريته الى الخطر .

وقالت السويد في رسالة منها الى سكرتارية المؤتمر « كان من الافضل وضع نص يفرض التزاما واضحا ومحددا على البلدان بمنح حق اللجوء اليها .»

وتعارض بريطانيا والولايات المتحدة اقتراحا يحمل اشارة خاصة الى هؤلاء الذين يؤيدون « الصراع ضد الاستعمار والتفريق العنصري .»

وتعتبر الدولتان ان اشارة كهذه لا مجال لها في معاهدة تصاغ بخطوط عريضة .

وتستثني المسودة منح حق اللجوء لمن يعتقد بانه قد ارتكب جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية او من يشك بارتكابه جرائم عادية خطيرة تنص القوانين الوطنية على عقوبات لمن يقوم بها .

وترغب يوغوسلافيا في رفض اعطاء حق اللجوء لمن يشتبه بقيامهم باعمال خطف او بارتكاب جرائم ضد دبلوماسيين .

واجتمع خبراء حكوميون في جنيف لتنقيح المسودة الاولى ووضع ما يقترح قبل المؤتمر الجديد الذي سيختتم في ٤ شباط القادم .

جنيف — ر

غادر العاصمة المصرية امس السيد حسين عون رئيس وزراء ماليزيا بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت خمسة ايام . واسفرت محادثات الزعيم الماليزي مع السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر عن ثلاثة اتفاقات لتعزيز التبادل التجاري والثقافي بين البلدين .

وقال بيان مشترك صدر في وقت واحد في القاهرة وكوالالمبور ان رئيس الوزراء الماليزي اطلع الرئيس انور السادات والسيد سالم على الجهود الماليزية لتوطيد السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا .

واضاف يقول أن مصر رحبت بفكرة قيام منطقة سلام وحرية وحياد في جنوب شرق اسيا بعيدة عن منافسة الدول العظمى .

وقال البيان ان الرئيس السادات قبل دعوة من رئيس الدولة الماليزية لزيارة كوالالمبور على ان يحدد موعدها في وقت لاحق بالطرق الدبلوماسية .

واكد البلدان ضرورة ايجاد تسوية دائمة لمشكلة الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

واكدا كذلك ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية ومنها حق اقامة دولة فلسطينية .

ودعا البلدان في البيان الى ضرورة الاسراع في استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية فيه بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

القاهرة — ر

زعماء دول "الخط الأمامي" في أفريقيا يواصلون مباحثاتهم حول مستقبل روديسيا

واصل زعماء دول « الخط الامامي » الافريقية اجتماعات في لوساكا امس ، تامل بريطانيا بانها ستقوي احتمالات ايجاد حل سلمي لمشكلة روديسيا .

ويحضر الاجتماع رئيس زامبيا كينيث كاوندا ، والرئيس التانزاني جوليوس نيريري ، ورئيس موزامبيق سامورا ماتشيل ، ووفدان بصلاحيات عليا من بوتسوانا وانغولا .

وقال مراقبون دبلوماسيون ان المسالة الاكثر الحاحا في جدول اعمالهم هي على الاغلب مهمة التفاوض في افريقيا الجنوبية التي يقوم بها الدبلوماسي البريطاني ايفور ريتشارد الذي يحاول التوصل الى اتفاق بين السود والبيض حول اقتراحات لايجاد تسوية .

ويحتاج المستر ريتشارد الى تاييدهم في جهوده من اجل اقناع ايان سميث رئيس وزراء روديسيا بالقبول بآرائه في كيفية وقف حرب الثوار الدائرة الان وتحويل السلطة الى الاغلبية السوداء .

وقد قابل ريتشارد الذي يرئس مؤتمر جنيف المؤجل حول روديسيا زعماء بلدان « الخط الامامي » خلال جولته التي استمرت تسعة ايام .

وقالت مصادر في الوفد المرافق له انه يشعر بانه قد حصل على تاييد واسع .

ضمانات سليمة

وقالوا ان بريطانيا تامل بان يعطي رؤساء دول الخط الامامي ضمانات بان نقل السلطة من الاقلية البيضاء في روديسيا سيجري بسلام ونظام .

واضافت المصادر تقول ان ريتشارد سيكون عند ذلك قادرا على تقديم هذه الضمانات الى جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا كدافع الى اقناع سميث بالموافقة على الاقتراحات البريطانية .

واردفت قولها ان هذه المقترحات تنص على ان يكون هناك مفوض بريطاني مقيم ودوره هو ايجاد توازن بين السود والبيض في حكومة موقتة وعلى انشاء مجلس وطني للامن خلال الانتقال الى الاستقلال الشرعي .

ومن المنتظر ان يجتمع الزعماء الوطنيون الروديسيون روبرت موغابي وجوشوا نكومو والقس نداباننغي سيتولى الى الرؤساء خلال نهاية الاسبوع للبحث في مهمة الدبلوماسي البريطاني .

اما الاسقف ابيل موزوريوا رابع هؤلاء المندوبين الوطنيين الى مؤتمر جنيف ، فانه ينوي ارسال ممثلين عنه للبحث مع الرؤساء .

ويتمتع زعماء بلدان « الخط الامامي » بنفوذ كبير لدى الوطنيين لانهم يرسلون لهم اسلحة ويسمحون لهم باقامة معسكرات .

ووجود سام نوجوما رئيس منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) في لوساكا ايضا ، اثار تكهنات بان الرؤساء سيبحثون في مسالة ناميبيا كذلك .

وتقوم سوابو التي تعتبر اهم حركات التحرير في جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) بشن حرب ثوار على حكم جنوب افريقيا في المستعمرة الالمانية السابقة .

لوساكا — ر

فنزويلا تخفض انتاجها البترولي

قالت وزارة الطاقة والمناجم ان فنزويلا انتجت ما نسبته ٢٫٢٩٤٫٣٤٢ برميل من النفط سنة ١٩٧٦ .

وهذا المعدل ينقص بنسبة ٢٫٢١ بالمئة عن معدل سنة ١٩٧٥ اذا بلغ الانتاج اليومي خلالها ٢٤٦٫٢٥٢ برميل .

كراكاس — ر




اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

٤٥٠٩٢٤

بناء عجز ابيض ، ٣ طبقات في شملان سطح نهائي ٢٠٠ الف ليرة . عقار ٢٨٠٠ متر مربع ، طريق عام شملان سطح ١٥٠ الف ليرة . للمراجعة هاتف ٢٨٦٢١٦ و ٢٨١٨٥٣

مؤسسة حلبي

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية :
١ — اداريون ذوو خبرة في حقل الادارة او حاملي شهادة جامعية .
٢ — فورمان (مراقب عمال) عدد ٣ الاتصال بالهاتف ٢ — ٢٨٥٠٨١ نهاري الثلاثاء والخميس ما بين الواحدة والرابعة بعد الظهر .

للبيع في جبيل
شقق مؤلفة ٣ نوم مع تدفئة مستقلة تلفون ٩٤٠٠٩٨ — ٢٨٣٨٠٢ .

شقة مفروشة للطالبات . السرير ١٥٠ ل. شهريا الاشرفية ٣٢٩٢٣٤

مطلوب معلم خياطة قمصان وخياطين جاكيتات ، وفاترجي للالبسة الجاهزة للعمل في المملكة العربية السعودية الاتصال بين الساعة السادسة والتاسعة مساء تلفون ٣٢٨٩١٩

مطلوب معلم شورما ، وفران للبيتزا واللحم بعجين بـ سناك بوبوف تلفون ٣٣٠٠٤٠

للبيع ارض ذو منظر الفنار صالون سنتر مطعم ٣٢٠٤٨٣ .

بلاستيك وزجاج لجميع السيارات سمير حموي ٣٣٢٠١٩

للبيع شقق فخمة للسكن والمكاتب والشركات والبنوك الاشرفية تلفون : ٣٣٢٢١٩

تعلم اللغة الانكليزية

بأحدث طريقة علمية مسجلة على الشريط كاسيت ترافقها كتب ايضاحية اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . ابدا الان دراسة شيقة في بيتك لكل المعلومات اتصل فورا ٣٤٢٣٤٢

تنظيف السجاد على احدث الملكنات وتركيب موكيت جديد ، فرع خاص لبيع السجاد العجمي القديم وتصليحه تلفون ٣٥٤١٣٣

للبيع او الايجار
شقة دوبلكس مفروشة او بدونه مار تقلا ٣١٠٨٢٩ — ٣١٠٨٢٤ .

مدير اداري — ومالي وحسابات له خبرة ٢٥ سنة في الاعمال المصرفية يتقن عدة لغات يطلب عملا الاتصال بالهاتف ٣٢٩٩٠٦

معامل كلير للستائر المعدنية تلفون ٤٦٣٣٠٧

مؤسسة ابو عاصي لابادة الحشرات لمدة سنة — ٣٦٦١٤٠

● مطلوب خادمة تتقن الطبخ والاشغال المنزلية لشخص يعيش بمفرده في منطقة البترون تلفون : ٦٤٠٨٢١ — ٣٣٥٢٨٨ .

مؤسسة معطي وقباني
لبيع وتركيب جميع انواع زجاج وبلاستيك السيارات ومواد النقش تلفون رقم ٢٩٠٣١٨ — ٣٣٨٢٩٧ .

شقة للبيع عين الرمانة قرب بنك الريف ٢٨٩٢٩٦

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات . فرن الشباك تجاه سينما سكالا تلفون ٢٨٨٨٨٤

شركة الشرق الاوسط للهندسة والتعهدات
تقوم بجميع اعمال الترميم والديكور والتعهدات
هاتف ٣٣٤١٤١ — ٣٣٥٦٢٤

الثانوية العربية بحاجة الى معلمين ومعلمات لتدريس اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم في جميع المراحل ابتدائي ومتوسط وثانوي للقسم الانكليزي .

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون وسفرة ، حمامان وغرفة خادمة طابق رابع بفردان تلفون ٣٠٣٩٣٣

مطلوب بارميد للخارج تلفون ٣٤٧١٨٦ — ادهم

للبيع محل تجاري في الحدث تلفون ٣٦٧٨٣٠

مطلوب انسات لعمل ملبوسات ٣٣٣٧٩٤ .

الى الساعة ١٢ تلفون ٣٢٠٩٦٥ — ٣٤٥٤٧٤

● للبيع بويك ريكال كوبيه ١٩٧٥ شبه جديدة تلفون ٣٣٥٢٨٨

يوجد لدينا كمية كبرى من فحم السنديان تلفون ٢٨٧٨١١ — ٢٨٣٤١١

للبيع بداعي السفر محل بقالة مرخص توتوتيه والبسة بدارو ٢٨٢٤٤١

شركة كبيرة لها فروع في الشرق الاوسط بحاجة الى فني مقسم كروسبار خبرة لا تقل عن ٥ سنوات تلفون ٢٢٣٩٢٥ — ٣٠٧٥٦٠ .

محلات كبيرة للايجار في وسط الاشرفية ت ٣٣٥١٤٨ — ٣٢٢٧٦٥

مبيع وتركيب جميع اصناف الزجاج للحجز الاتصال هاتفيا من الساعة ٨

المؤسسة التربوية

بيروت ، كورنيش المزرعة ، بناية السعيد الطابق الثاني — تلفون ٣١٨٨٧٢ برمانا ، هنري نعيمة تلفون ٩٦١١٩٢ نؤمن دراسة اكثر من ٢٠٠ فرع اختصاص بالمراسلة ، بالانتساب ، بالحضور والدراسة في الجامعات الاوروبية والامريكية وبيروت العربية واللبنانية بالاضافة للدراسات العليا والثانوية والمهنية واللغات والطيران والبحرية والجي سي اي البريطانية والهاي سكول والتوجيهية المصرية والوحدة السورية ولدى المؤسسة فرع للترجمة وتصوير المستندات وكذلك نؤمن الدراسة للذين لم يحصلوا على شهاداتهم او تاخروا في الامتحانات والطلبة الجامعيين الذين لم يتمكنوا من الحصول على شهاداتهم لسبب من الاسباب — اطلب نشرة المؤسسة مجانا .

للبيع محل تجاري بدارو قبل الظهر ٢٨٠٠٦٥ .
بعد الظهر ٢٤٤٨٠٥ .

مطلوب سكرتيرة متقنة تجيد الطباعة بالعربية والانكليزية لمكتب دراسات بفردان حتى الثانية . هاتف ٣١٦٠١٥ — ٣١٨٤٦٢

اعلانات رسمية

اعلان رسمي

اعلان للمرة الاولى

صادر عن امانة السجل التجاري في صيدا .

بتاريخ ٧ — ١ — ٧٧ تالفت بين السيدتين لطفيه محمد شحاده كشريكة اولى ، ورجاء خضر الحركة كشريكة ثانية ، شركة تجارية من نوع التضامن لتعاطي تجارة بيع وشراء السيارات على مختلف انواعها وما يتعلق بذلك من استيراد وتصدير براسمال قدره ١٦٠ الف ليرة لبنانية .

قدمت الشريكه الاولى نصف الراسمال من طريق تقديمها للشركة مؤسستها التجارية الكائنة بالطابق الارضي في بناية السعيدي شارع رياض الصلح بصيدا ، المسجلة لدى محكمة بداية الجنوب بالسجل التجاري العام رقم ٢٠٥ وفص ٢٤—٩٧٧ بتاريخ ٤—١ — ٧٧ المقدرة قيمتها الاجمالية بكافة عناصرها المادية والمعنوية بمبلغ ٨٠ الف ليرة لبنانية موزعة كالتالي : ٥٠ الف ليرة بدل خلو ، ١٥ الف ليرة قيمة موجودات ٤ سيارات مستعملة للبيع ، ١٥ الف ليرة بدل تجهيزات وديكور واثاث وخلافه .

اما الشريكة الثانية فقدمت النصف الاخر من الراسمال نقدا ، وذلك كله وفقا لشروط عقد الشراكه المسجل والمودع اصولا بملف المؤسسة المقدمة المذكورة .

امين السجل التجاري في صيدا
عمر المصري

انسحاب من شركة

نشرة اولى

المنسحب : يوسف حبيب حبيب — مقيم في بيت شباب

المنسحب لمصلحتهما — يوسف وريمون نوار — مقيمان في الشركة اللبنانية للطباعة والبلاستيك — المدينة الصناعية مشتملات البيع — كافة عناصر الشركة المسجلة لدى محكمة تجارة بعبدا برقم ٢٢٦١ المادية والمعنوية والديون الناشئة عن استثمارها

بدل الانسحاب — خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية

تاريخ العقد — ٢٩ — ١٢ — ١٩٧٦
تاريخ تسجيله — ٨—١—١٩٧٧
عن امين السجل التجاري في بعبدا
نيليب غانم

كالسري
كومفورتيسوم تعلن عن الوظائف الشاغرة التالية :

معلمين نجادة موبيليا عدد ١٤	معلمين تنجيد موبيليا عدد ٥
معلمين حدادين افرنجي عدد ٦	معلمين نجادة على الماكينات عدد ٤
حمالين عدد ٨	معلمين دهانين عدد ٦

للمراجعة السيد روجيه نجيم هاتف ٤١٠١٨٨ — ٢٨٧٢٤٨ — ٢٨٧٧٣٣

اعلان تخطير

يخطر جميل داوود موري مالك العقار رقم ٣—١١٠٣ الدكوانة — سلاف بواسطة وكيله الياس كالو السيدة زينب موسى حوقاني بخطرها بواسطة الصحف نظرا لتركها نهائيا المحل عملها في عقاره بان عدم اتصالها بوكيله الياس كالو بمهلة اسبوع على الاكثر من تاريخه في منزله عين الرمانة او هاتفيا على الرقم التالي ٢٨٦٦٨١ وتسديدها كافة البدلات المتوجبة عليها — يؤكد اخلائها الفعلي ورغبتها بفسخ عقد ايجارها وبالتالي يعتبر نفسه حرا بالتصرف بعقاره ويحتفظ بحقه بمطالبتها قضائيا بكافة البدلات المتاخرة والمتوجبة عليها .

مع كافة التحفظات
الياس كالو

الثلوج تعرقل البحث عن طائرة والدة سيناترا

اخرت عاصفة ثلجية عنيفة اعمال البحث في منطقة جبلية وعرة عن طائرة خفيفة كانت تقل والدة الممثل والمغني فرانك سيناترا البالغة ٨٢ سنة من العمر .

وكان في الطائرة مع « دولي » والدة سيناترا ، ثلاثة اشخاص اخرون .

واجبر انعدام الرؤية الجسنة والصقيع طائرات هليوكبتر عدة على التخلي عن اعمال التفتيش في قمة سان غورنغونيو النائية والواقعة في جبل سان بيرنادينو الذي يبعد حوالي ٥٦ كيلومترا الى الشمال من منتجع بالم سبرينغز الصحراوي .

بالم سبرينغز — ر

وزير خارجية فنلندا يبدأ زيارة لمصر

وصل كيجو كورمينين وزير خارجية فنلندا الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية حول العلاقات الثنائية وقضايا الشرق الاوسط .

وسيفتتح ايضا محطة للكهرباء بنيت بمساعدة فنلندية لتزويد ست قرى في محافظة القليوبية بشمال القاهرة بالكهرباء .

وكان من المقرر في الاصل ان يقوم الوزير الفنلندي بهذه الزيارة في ١٢ كانون الاول الماضي لكن الزيارة ارجئت الى امس دون اعطاء اي سبب .

هلسنكي — ر

ايبان رئيسا لمعهد الدراسات الاسرائيلي

اعلن امس ان المعهد الاسرائيلي للدراسات الإستراتيجية سيفتتح في الخريف القادم وسيكون ابا ايبان وزير الخارجية السابق رئيسا لمجلس ادارته ، واهارون ياريف وزير الاعلام السابق مديرا له .

وابلغ ياريف الذي راس الاستخبارات العسكرية الى ان انضم الى الحكومة في سنة ١٩٧٤ الصحفيين ان المهمة الرئيسية للمعهد ستكون دراسة جميع نواحي الامن القومي ، بما في ذلك المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال انه يامل ان يقوم المعهد بدراسات وابحاث للمؤسسة الدفاعية الاسرائيلية على اساس مستقل .

تل ابيب — ر

مطالبة البرلمان البولندي التحقيق في عمليات ارهابية

بعثت مجموعة من المثقفين البولنديين برسالة الى البرلمان تطالب فيها بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الاساليب غير المشروعة التي قيل ان قوات البوليس والامن قد استخدمتها ضد العمال الذين القي القبض عليهم في اعقاب الاضطرابات التي اندلعت في الصيف الماضي احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية .

وحثت الرسالة التي تحمل توقيع ١٧٢ شخصا والتي ارسلت قبل يومين ونشرت تفاصيلها امس اعضاء البرلمان على مطالبة السلطات بنشر الحقائق المتعلقة بالعمال الذين ذكرانهم تعرضوا لضرب البوليس لهم خلال احتجازهم والتحقيق معهم ، ومعاقبة رجال البوليس الذين خرقوا القانون .

وكانت تلك الاضطرابات قد قامت في ٢٥ حزيران الماضي بعد اعلان زيادة اسعار المواد الغذائية .

وكان عمال واسرهم من مدينتي برادوم واورسوس القريبتين من العاصمة ، قد اشتكوا من ان متظاهرين محتجزين قد تعرضوا للضرب قبل محاكمتهم .

وكانت مجموعات من المنشقين والعمال قد طالبوا في السابق بتشكيل لجنة تحقيق في هذا الموضوع .

وكان لوكجان تشوبنسكي المدعي العام قد نفى ادعاءاتهم من ان البوليس استخدم وسائل غير مشروعة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقال في تقرير رفعه الى اللجنة القضائية التابعة للبرلمان ان عشرات من الرسائل قد وصلت الى السلطات تشكو من سوء معاملة العمال الذين احتجزوا خلال الاضطرابات . وقال انه اكتشف ان هذه الخطابات قد ارسلت بمعرفة اشخاص من المأجورين او المجرمين .

وارسو — ر

وزير خارجية ايران يزور صنعاء

اذاع راديو صنعاء ان السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران سيزور الجمهورية العربية اليمنية في منتصف شهر كانون الثاني الحالي .

ويتوقع ان يبحث في العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية مع السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن .

صنعاء — ر

قوات الردع — تتمة

للمجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية ان املنه بصدد التجاوب الكامل مع عملية تجميع الاسلحة الثقيلة على ان تكون شاملة لجميع الفرقاء اللبنانيين .

وعلم ان اللجنة قدمت للعقيد قريطم لوائح جديدة بالاسلحة الثقيلة التي تملكها .

وكان ممثلو القوات اللبنانية قد اكدوا التزامهم بقرار اللجنة الرباعية خلال اتصالات جرت مع قائد قوات الردع العربية العقيد احمد الحاج ، ومن المتوقع ان يقابل قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، بعد عودته اليوم ، العقيد الحاج للتفاهم حول تنفيذ القرار ، قبل انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة في منتصف ليل الاربعاء المقبل .

وسيكون هذا الاسبوع حاسما على صعيد تجميع الاسلحة من مختلف الفرقاء خاصة وان اللجنة الرباعية ستعود الى الانعقاد يوم الخميس المقبل برئاسة الرئيس الياس سركيس لتقييم مدى التزام الفرقاء بالقرار ، والبحث بمراحل تنفيذ اتفاقية القاهرة .

الحص يغادر الى العراق

على الصعيد السياسي ، يسافر صباح اليوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى العراق في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ، يسلم بخلالها رسالة من الرئيس الياس سركيس الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، ويجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول المساعدات التي يحتاجها لبنان لاعادة البناء والتعمير وفق مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

ومن العراق ينتقل الرئيس الحص الى قطر ، ثم الى دولة الامارات العربية المتحدة ، وتدوم جولته حتى مساء الجمعة المقبل .

وعلى هذا فلن يعقد مجلس الوزراء جلسته بخلال هذا الاسبوع ، وربما عقدت يوم السبت المقبل بعد عودة رئيس الحكومة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس انطون فرحات

يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، في كاتدرائية مار عبدا — بكفيا .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام والخميس في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري في منزله في بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس يوسف نجم زيادة

(زوجته كلير جرجس طنوس ووالد بريجيت وكارلا وجوزفين وروز وشقيق فيوليت زوجة جوزف المصري) .

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٧٧ . يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الموافق ١٠ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة — سن الفيل .

الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد ويومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ — ١ — ١٩٧٧ شارع السيدة ملك منير شلهوب سابقا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزا يوسف عون

(ارملة حنا جريس عون)

ينقل جثمانها من مستشفى اوتيل ديو ، الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين الى مسقط راسها المكونية — قضاء جزين حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الواحدة والنصف .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ الجاري في منزل نجل الفقيدة جورج عون — السيوفي ، شارع الغزالية ، ملك سليم عون .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

زينة الدار صهيون

(زوجة طنوس شليطا الفغالي ووالدة الخوري بولس ويوسف وبديع والمهندس ارماندو) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٠ — ١ — ١٩٧٧ في كنيسة مار سركيس وباخوس كفرعبيدا .

تقبل التعازي في منزل الخوري بولس في كفرعبيدا ايام الثلاثاء والاربعاء في ١١ و ١٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميشال بولس بحوث

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار زخيا بـ عجلتون .

تقبل التعازي في منزله الكائن في عجلتون .



كارتر: لن أسافر كثيرًا ومن يريد مقابلتي فليتفضل بالحضور

قال الرئيس المنتخب جيمي كارتر انه يرغب في ان يكون سفره الى الخارج بعد تقلده مهام السلطة في اضيق الحدود .

ويمكن للزعماء الاجانب الراغبين في لقائه الحضور الى الولايات المتحدة.

وكان كارتر يعلق على مؤتمر قمة اقتصادي مقترح للدول الصناعية الرئيسية . وقال ان من المحتمل عقدهذا المؤتمر في اواخر شهر ايار او في شهر حزيران المقبل وربما يكون مقره اليابان .

وابلغ الرئيس المنتخب مؤتمرا صحفيابقوله : انني ارغب في ان يكون سفري للخارج في اضيق الحدود . وافضل ان يجيء الزعماء الاجانب الى هنا » .

واردف الرئيس كارتر يقول انه سيقوم بايفاد وولتر مونديل نائب الرئيس في جولة حول العالم بعد ان تتسلم الحكومة الجديدة مقاليد الحكم في ٢٠ كانون الثاني الجاري بفترة وجيزة .

وتستهدف رحلة مونديل اعداد الاساس الذي ستبنى عليه السياسة الخارجية للحكومة .

بلينز — ر

توأمان سياميان في ايران

ذكر في طهران امس ان امرأة في التاسعة والعشرين من عمرها قد انجبت توأمين سياميين متصلين عند الصدر والبطن .

وقالت صحيفة « رأستاخيز » ان وزن التوأمين الذكرين اللذين ولدا في مدينة اصفهان يوم الاربعاء الماضي ، يبلغ ٤٤٦٠ غرام .

واضافت تقول ان التوأمين وضعا في جهاز خاص بسبب صعوبة التنفس ، وان فريقا من الجراحين سيجري عملية فصلهما يوم الخميس المقبل .

طهران — ر

المجلس العالمي للبن يحاول تأمين استقرار الأسعار

قال ناطق بلسان الحكومة الكولومبية ان البرازيل وكولومبيا وافقتا على الدعوة الى جلسة خاصة لمجلس البن العالمي للنظر في طرق تؤدي الى استقرار اسعار البن في الاسواق العالمية .

واضاف يقول ان الاتفاق تم الوصول اليه في رسائل متبادلة في الايام القليلة الماضية بين الرئيس الكولومبي الفونسو لوبيز ميشيلن والرئيس البرازيلي ارنستو جيزيل .

وقد نشر نص الرسائل المتبادلة في بوغوتا امس .

وقال الرئيس لوبيز في رسالته الى الرئيس جيزيل انه نظرا الى المصاعب التي تعانيها بلدان عديدة بسبب ارتفاع اسعار البن ، فانه من الضروري « ايجاد حل مشترك للمشكلة ».

وقد رد الرئيس جيزيل بانه موافق على ضرورة « ضمان استقرار سوق البن » لكنه لا يعتقد ان المشكلة يمكن ان تحلها الدول المنتجة للبن وحدها .

وقال الرئيس البرازيلي ان افضل حل سيكون عقد جلسة خاصة لمجلس البن العالمي.

ولم يحدد موعد للجلسة المقترحة التي ستدرس ايضا تاثيرات مقاطعة المستهلكين القهوة في الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وشدد الرئيس لوبيز على ضرورة ابعاد سوق البن عن المضاربات .

بوغوتا — ر

مكاريوس يرقي ضابطا اشترك بالانقلاب ضده

دافع الرئيس القبرصي المطران مكاريوس عن ر[...] البوليس سافاس انطونيوس بسبب خلاف حول [...] ترقية كبار رجال البوليس .

وقد سحبت القائمة بعد مزاعم بان بعض الاس[...] الواردة فيها كانت قد اشتركت في الانقلاب الذي [...] ضد المطران مكاريوس في تموز عا ١٩٧٤ عندما اس[...] نيكوس سامبسون الزعيم السابق لمنظمة « ايوكـ[...] على الرئاسة .

وجاء في بيان اذاعه راديو قبرص نقلا عن الر[...] القبرصي انه لا يشارك في الانتقادات العلنية [...] انطونيوس . واضاف المطران يقول « انه يتمتـ[...] بثقتي » .

وفي الوقت ذاته ذكر بيان رسمي ان وزير الداخ[...] اوقف ترقية بعض ضباط البوليس ريثما يتم التحقيق [...] ادعاءات ضدهم .

نيقوسيا — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

وزير الدفاع الفرنسي ينهي زيارته للقاهرة
٤ شركات فرنسية تشترك في مشروع لانتاج الاسلحة في مصر

عاد وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج الى باريس امس ، بعد زيارة رسمية الى مصر اجرى خلالها محادثات مع الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري استهدفت دعم الصناعة الحربية المصرية ، وانتاج اسلحة متطورة .

وقال الجمسي ان المحادثات تمت في جو ودي للغاية ، وحققت نتائج ايجابية .

واكد الوزير الفرنسي ان بلاده مازالت مستعدة بالقدر الذي يتاح لها للمساهمة في احلال السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الدفاع الفرنسي ذكر ان فرنسا ستقدم مساعداتها لبناء صناعة عسكرية في مصر .

مساهمة مباشرة

وابلغ بورج الوكالة المصرية ان فرنسا ستساهم بصفة مباشرة في المشروع من خلال هيئة التصنيع العربية ، عن طريق اقامة صناعة اسلحة في مصر سواء في مجال اقامة المصانع او في مجال المعونة الفنية .

وتضم هيئة التصنيع العربية مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر . وتشترك هذه الدول في مشروع لتصنيع الاسلحة تبلغ كلفتها بصفة مبدئية ٤٠٠٠ مليون دولار .

وقال بورج : ان الدراسات التحضيرية حول مساهمة فرنسا كانت معقدة ، الا اننا على وشك الوصول الان الى مرحلة التنفيذ .

واشاد بورج بالعلاقات المصرية الفرنسية في الماضي والحاضر ، وقال ان البلدين يعملان سويا من اجل تحقيق السلام وامن المجتمع الدولي . واكد على اهمية التعاون مع مصر في المجال العسكري ، وقال : اننا بقدر اهتمامنا بالتراث المصري ، فاننا نهتم بالجهود التي تبذلها مصر من اجل الحفاظ على امنها .

. وحول ما اعلنه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان من ان عام ١٩٧٧ سيكون عام السلام في منطقة الشرق الاوسط ، قال وزير الدفاع الفرنسي انه لا يسعه الا ان يكرر ما تمناه الرئيس جيسكار ديستان من ان فرنسا لا تزال مستعدة بالقدر الذي لها للمساهمة في احلال السلام العادل بالمنطقة .

٤ شركات اسلحة

هذا وذكرت « الاهرام » امس ان اربع شركات فرنسية رئيسية خاصة بانتاج الاسلحة ، قد وافقت على الاشتراك في مشروع لانتاج الاسلحة في مصر .

وقالت ان هذه الشركات وافقت على المساهمة في ٤٩ بالمئة من رأسمال الصناعات العسكرية العربية التي اقامتها مصر والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة في السنة الماضية .

وقالت ان هذه الشركات هي شركة «مارسيل داسو » التي تنتج طائرات الميراج النفاثة ، وشركة «اروسباتيال» التي تنتج طائرات نقل عسكرية ، وشركة « طومسون » وشركة « ماترا » اللتان تنتجان صواريخ موجهة مضادة للطائرات .

وقالت « الاهرام » نقلا عن مصادر فرنسية ان الشركات الاربع وافقت ايضا على ارسال خبراء عسكريين لتدريب العمال المصريين .

القاهرة — ر



■ جرت في نقابة الاطباء بطرابلس امس ، انتخابات لاختيار نقيب جديد . وبسبب تاخر النتائج وانعدام الاتصالات الهاتفية لم تتمكن « الانوار » من الحصول على اسم النقيب الفائز مع ان الدكتور نزار غتال ، وهو حيادي ويمثل فكرة ابعاد السياسة عن المهنة ، كان المرشح للفوز . وفي الصورة، الاطباء اثناء الانتخاب ■

اجراءات سعودية لضمان بيع النفط بأسعار مخفضة

وضعت المملكة العربية السعودية قواعد واجراءات وصفت بانها « لم يسبق لها مثيل » لتضمن ان نفطها الخام لن يباع الا بالاسعار الجديدة التي حددتها .

واكدت وزارة النفط السعودية في بيان ادلت به الى مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » في عددها الصادر امس الاول ، ان النفط الخام السعودي يتوجب بيعه الى معامل التكرير بالاسعار التي حددتها الحكومة وليس عن طريق السماسرة .

وكانت اسعار النفط الخام الذي تنتجه المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ، قد رفعت اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري بنسبة تتراوح بين ثلاثة بالمئة وخمسة بالمئة فقط ، بينما رفعت جميع الدول الاخرى الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » اسعار نفطها بنسبة ١٠ بالمئة .

وقالت المجلة : ان الحكومة السعودية تطالب جميع الشركات والجهات المشتركة للنفط بان تقدم لها تقارير معتمدة توضح جميع كميات النفط فيما يعد اجراء احتياطيا صارما لم يسبق له مثيل .

ويطالب البيان السعودي ايضا حكومات الدول المستهلكة ان تقدم من جانبها باتخاذ اجراءات المراجعة الضرورية لضمان عدم استفادة اي طرف اخر خلاف المستهلك النهائي بالاسعار المنخفضة لنفطها .

نيكسون يستأنف حكما قضائيا

قدم الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون امس الاول استئنافا الى المحكمة العليا بالنسبة الى قرار كانت احدى المحاكم قد اصدرته ويقضي بالسماح باصدار تسجيلات تجارية عن شرائط التسجيل الخاصة بفضيحة ووترغيت .

واشنطن — ر

٨ دول توافق حتى الان على اجتماع وزراء الخارجية العرب

اعلن في مقر الجامعة العربية ان مصر والسودان ولبنان والعراق ودولة الامارات وتونس ، والبحرين والمغرب وافقت على حضور اجتماع زراء الخارجية العرب يوم السبت المقبل .

وسيرئس المؤتمر السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس باعتبار ان بلاده هي رئيسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية .

وحدد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة في برقية ارسلها الى وزراء الخارجية جدول اعمال الاجتماع .

انتوني ايدن في حالة غير مرضية

نقل اللورد افون (السير انطوني ايدن سابقا) الذي كان رئيسا لوزراء بريطانيا في الخمسينات الى لندن في طائرة خاصة تابعة لسلاح الجو البريطاني بعد ان سقط مريضا في الولايات المتحدة .

وقال ناطق رسمي ان طائرة سلاح الجو البريطاني حطت في قاعدة لاينهام الجوية على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الغرب من لندن .

وكان جيمز كالاهان رئيس الوزراء قد امر بارسال الطائرة الى ميامي بولاية فلوريدا لنقل اللورد افون الذي كان يقضي عطلة هناك والذي يبلغ من العمر ٧٩ سنة .

وكان اللورد افون يقضي اجازة مع الدبلوماسي الاميركي المخضرم افريل هاريمان في فلوريدا . وقد نقل الى الطائرة على حمالة .

وقد تميزت حياته السياسية بعدة فترات عاصفة كان اولها عندما استقال من منصبه كوزير للخارجية في سنة ١٩٣٨ وساعد في حملة احتجاج ضد ما كان يعتبره سياسة « الترضية والتساهل » لرئيس الوزراء البريطاني نيفل تشامبرلين نحو هتلر .

وقد خلف ونستون تشرشل كرئيس للوزراء في سنة ١٩٥٥ ووافق على حملة الغزو الفرنسية — البريطانية — الاسرائيلية ضد منطقة قناة السويس في شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٦ ، لكن سوء صحته ادى الى استقالته في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٧ .

لندن — ر

اتفاقات تعاون بين مصر وتشاد

وقعت مصر وتشاد سلسلة من الاتفاقات للتعاون في المجالات الفنية والثقافية والصحية وحقلي السياحة والشباب .

ووقع الاتفاقات السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية عن الجانب المصري والميجر ودال عبد القادر عن تشاد .

وكان الرئيسان المصري انور السادات والتشادي فيليكس مللوم قد اجريا مباحثات رسمية امس الاول شملت الوضع في الشرق الاوسط ، والمشاكل الافريقية ومسالة مؤتمر القمة الافريقي — العربي الاول الذي يعقد في القاهرة في شهر اذار القادم ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين بلديهما .

القاهرة — اشا

بكين : اعادة الاعتبار لبينغ

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عودة تينغ هسياو بينغ الى السلطة في الصين، لم تعد مستبعدة على الاطلاق وهناك عدة عوائق يجب تجاوزها قبل اتخاذ هذا القرار ، ويبقى عامل الوقت ايضا .

وتاكدت مساندة اهالي بكين لبينغ في الاحتفالات التي اقيمت خلال نهاية الاسبوع لمناسبة الذكرى الاولى لوفاة شوان لاي رئيس الوزراء الصيني الراحل .

٨ ملايين جنيه لبناء طريق في سلطنة عمان .

اعلن رسميا في ابو ظبي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ستمول بناء طريق يبلغ طولها ١٣٢ كيلومترا في سلطنة عمان ، بكلفة ١٢٦ مليون درهم اي حوالي ٨٬٥٠٠٬٠٠٠ جنيه استرليني .

وينص اتفاق وقعه في ابوظبي امس الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ، والسيد سالم بن ناصر البسيدي وكيل وزارة المواصلات العمانية على انتهاء العمل في شق الطريق التي ستربط بين ابري ونزوي في المنطقة الداخلية من السلطنة العمانية خلال ٣٠ شهرا .

ضبط نصف طن مخدرات في مصر

ضبطت السلطات المصرية قبل عدة ايام نصف طن من المخدرات في المياه الاقليمية المصرية المواجهة لمدينة الاسكندرية .

وقد عثرت السلطات على هذه الكمية اثناء مراقبتها لمركب للمهربين تمكن من الافلات خارج حدود المياه الاقليمية بعد ان رمى حمولته من المخدرات في المياه .

وتشير احصائيات نشرت في القاهرة الى ان الكمية التي تم ضبطها خلال العام الماضي من المخدرات تبلغ نحوا من عشرين طنا ، بالاضافة الى ١٩٨ كيلوغراما من الافيون يقدر ثمنها بحوالي ٦٠ مليون جنيه مصري .

اجتماع وكالات الانباء العربية

وصل الى القاهرة قادما من بيروت الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا واحدا .

ويشارك الدكتور ايار خلال هذه الزيارة في اجتماعات وكالات الانباء لدول عدم الانحياز والمؤتمر الخاص للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية التي ستعقد في الفترة ما بين ١٥ — ١٨ من الشهر الحالي .

عصابة تهاجم سيارة في الاسكندرية

هاجمت عصابة مسلحة بالمدافع الرشاشة امس الاول سيارة مدنية على الطريق الزراعي لمدينة الاسكندرية وقتلت ركابها الخمسة واستولت على نقودهم .

وذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية امس ان السلطات تقوم حاليا بالبحث عن افراد العصابة .

مجلس السلم مهتم بالشرق الاوسط

قال السيد روميش جاندرا الامين العام لمجلس السلم العالمي ان المجلس يولي اهتماما كبيرا للوضع في المنطقة العربية .

واضاف ان المجلس يكرس اهتماما واسعا لاحباط المخططات الهادفة الى خلق وضع غير مستقر في دول عدم الانحياز التي تعمل باصرار من اجل بناء اقتصاد مستقل لها .

اسبانيا تبدأ حملة دبلوماسية باتجاه تدعيم علاقاتها مع العرب

غادر مارسيلينو اوريخا وزير الخارجية الاسباني مدريد امس في زيارة رسمية الى تونس تستغرق يومين وصفت بانها بداية جهود دبلوماسية اسبانية باتجاه العالم العربي .

وينوي ادولفو سواريش رئيس الوزراء زيارة مصر وسوريا والعراق وقد تجرى الزيارة في نهاية هذا الشهر .

ومن المنتظر كذلك ان يزور ملك اسبانيا خوان كارلوس المملكة العربية السعودية مع احتمال قيامه بزيارة بلدان خليجية اخرى في الربيع .

وقد دفعت اسبانيا سنة ١٩٧٥ حوالي ٤٤٥٠ مليون دولار ثمن نفط جاء معظمه من بلدان عربية وايران وتتمتع اسبانيا بفائض تجاري مع بلدان غير مصدرة للنفط مثل مصر وتونس ، الا انها تعاني عجزا كبيرا في تجارتها مع البلدان النفطية .

وبالنسبة الى علاقات اسبانيا التجارية مع المملكة العربية السعودية مثلا ، يتضح ان الواردات الاسبانية ومعظمها من النفط بلغت ١٤٢٢٨ مليون دولار سنة ١٩٧٥ بينما صدرت الى المملكة العربية السعودية بضائع لا تزيد قيمتها على ٣٠ مليون دولار .

ومبيعات اسبانيا للعالم العربي تتكون بشكل رئيسي من المعامل الجاهزة والالات والسفن والشاحنات والمنسوجات .

وقالت المصادر ان اي اتفاق تجاري ربما سعى الى توسيع هذه الصادرات .

وتنوي اسبانيا كما تقول المصادر جعل العالم العربي واحدا من اعمدة ثلاثة في سياستها الخارجية . اما العمودان الاخران فهما . اوروبا الغربية واميركا اللاتينية .

وكان اوريخا قد اعلن اخيرا انه يامل بان يكون من الممكن لاسبانيا والعرب « التوصل الى نتائج ملموسة حول سلسلة من التطلعات والاقتراحات ».

وقالت مصادر اسبانية ان من المتوقع ان تتركز المحادثات التي ستجري خلال هذه الزيارات على الروابط الثنائية وعلاقات اسبانيا بالعالم العربي بشكل عام ، وعلى تطور النزاع العربي — الاسرائيلي .

وربما كان اهم ما ستتركز عليه امكان توسيع الصادرات الاسبانية اسهاما في تضييق شقة العجز التجاري الاسباني مع العالم العربي والحاصل عن استيراد النفط .

وقال صناعيون من ذوي العلاقات التجارية مع بلدان عربية ، انهم ياملون بان تحرك الزيارات الرسمية صفقات تجارية جديدة بسبب اهمية الصادرات الاسبانية الى العرب .

لا اعتراف باسرائيل

وخلال زيارة اوريخا الى تونس ، فمن المقرر ان يجتمع الى السيد الهادي نويري رئيس الوزراء والسيد الحبيب الشطي وزير الخارجية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اسبانيا تنوي الاستمرار في سياسة الصداقة التقليدية مع العرب وعدم الاعتراف باسرائيل ، وهو امر استمرت عليه منذ اقامة الدولة اليهودية سنة ١٩٤٨ .

وكان خوسيه ماريا ارايلزا وزير الخارجية الاسباني السابق قد تحدث في السنة الماضية عن جعل علاقات اسبانيا عادية مع جميع البلدان بما فيها اسرائيل . الا ان امكان اقامة علاقات مع اسرائيل غدا بعد ان تـرك الحكومة اكثر بعدا عما كان عليه .

واضافت المصادر قولها ان اسبانيا لن تقيم علاقات مع اسرائيل الا بعد ان يصبح الوضع في الشرق الاوسط مستقرا .

وقالت ان اسبانيا ترغب في ان ترى تحركا نحو تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي صدر بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وكان القرار قد دعا اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في الحرب في مقابل الاعتراف بحق جميع بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل في الوجود .

مدريد — ر

سوفياتي قائدا لقوات حلف وارسو

عين الجنرال فكتور كوليكوف وهو ضابط دبابات زمن الحرب ارتفع ليصبح رئيسا للاركان العامة السوفياتية ، قائدا عاما لقوات حلف وارسو . وقد حل في هذا المنصب محل المارشال ايفان ياكوبوفسكي الذي توفي في شهر تشرين الثاني الماضي .

ويعود الى الجنرال كوليكوف الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة الفضل في « تجديد شباب » القيادة السوفياتية العليا منذ ان اصبح رئيسا للاركان العامة في سنة ١٩٧١ .

موسكو — ر

وزير فرنسي في صنعاء

اجرى السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية اليمني مباحثات في صنعاء مع بيير كريستيان تيتنجيه وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية .

وينتظر ان تشمل المباحثات مقاطعة عفار وعيسى التي تديرها فرنسا والتي من المقرر ان تصبح مستقلة خلال هذه السنة .

وقد وصل الوزير الفرنسي الى صنعاء مساء امس الاول على راس وفد للبحث في العلاقات الثنائية ولشرح السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط .



سوفياتي متهم بنقل اسرار فضائية

مثل مهاجر روسي المولد امام محكمة في نيويورك بالولايات المتحدة بتهمة التآمر لنقل اسرار فضائية اميركية الى الاتحاد السوفياتي عن طريق دبلوماسي سوفياتي في الامم المتحدة .

وقد احتجز ايفان روغالسكي الذي يبلغ من العمر ٣٤ سنة عقب مثوله امام قاضي التحقيق . واذا ما جرم ، فانه قد يحكم عليه بالاعدام .

وقد هاجر روغالسكي الى الولايات المتحدة قبل اربع سنوات وعمل كمهندس ميكانيكي في نيويورك .

وقال مكتب التحقيق الاتحادي انه عثر في حيازته لدى اعتقاله على وثائق تتعلق بمشروع سري جدا لوزارة الدفاع لا يزال قيد الدراسة في مركز الفضاء في برنستون بولاية نيوجيرزي .

● وفي براغ ، اذاع التلفزيون التشيكوسلوفاكي مقابلة مع شخص اميركي وصفه بانه كان عميلا لوكالة الاستخبارات المركزية . وقال الرجل ان وسائل الاعلام الالمانية الغربية تحفل بعملاء وكالة الاستخبارات المركزية وبالنازيين السابقين.

كويتي يتبرع بمستشفى لباكستان

قال رجل اعمال كويتي امس انه تبرع بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ دينار الى مستشفى باكستان لبناء جناح اضافي يضم ١٠٠ سرير .

وقال رجل الاعمال السيد عبد المجيد البهبهاني ان الهدف من هذه الهبة هو انساني ، لكنه يامل ايضا ان تساعد في تقوية العلاقات الباكستانية — الكويتية .

الكويت — ر

